الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون _تيارت_

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الإجتماع

مسار: علم إجتماع الإتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

الانترنت و القيم الاجتماعية لدى الشباب

"دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التطبيقية

- تيارت-

من إعداد الطالبتين:

حليل ميرة

بومدين نورية

إشراف الأستاذ(ة):

بن مفتاح خيرة

السنة الجامعية: 2017/2016.

فهرس
الموضوعات

فهرس محتويات البحث

شكر
اهداء
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
مقدمة.....ا-ب
الفصل الاول: تقديم الدراسة
1- اسباب اختيار
الموضوع.....08
2-اهمية الدراسة.....08
3-اهداف الدراسة.....09
4-الاشكالية.....09
5-فرضيات الدراسة.....10
6-المفاهيم الاساسية.....11
7-الدرسات السابقة.....12
8-الابعاد النظرية للدراسة.....17
I.المبحث الاول:الانترنت
1-مفهوم الانترنت.....17
2-نشاة الانترنت.....18
3-ايجابيات وسلبيات الانترنت.....20
4-خدمات الانترنت.....21
5-استخدام الانترنت في الوطن العربي.....22
6-الانترنت في الجزائر.....23
7-خصائص الانترنت.....23
II.المبحث الثاني: الشباب
1-مفهوم الشباب.....26
2-خصائص الشباب.....27
3-حاجات الشباب.....28
4-الوجود الاجتماعي للشباب وصراع القيم.....30
5-واقع الشباب في الجزائر.....31
6-مشكلات الشباب.....32
III.المبحث الثالث: القيم الاجتماعية
1-مفهوم
القيم.....36

2-مفهوم القيم الاجتماعية.....36
3-تصنيفات القيم 37
4-وظائف القيم الاجتماعية.....40
5-خصائص القيم الاجتماعية.....41
6-دور القيم الاجتماعية في المجتمع.....41
7-الانترنت والقيم الاجتماعية.....42
8-نظرية الغرس الثقافي.....43
خلاصة

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية

تمهيد
1-مجالات الدراسة(مكاني،زماني،بشري،).....46
2-منهج الدراسة.....47
3-ادوات الدراسة.....47
4-عينة الدراسة ومواصفاتها.....48
5-الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة.....49
خلاصة

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1-عرض و تحليلي بيانات الدراسة.....53
2-مناقشة نتائج الدراسة.....89
ا/مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى.....89
ب/مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.....90
جـ/مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.....91
د/ مناقشة بالفرضية العامة.....92
خلاصة
خاتمة.....ج
قائمة المراجع
الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	53
(02)	يبين توزيع المبحوثين خسب متغير	53
(03)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير حسب التخصص العلمي	54
(04)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغيرمكان الاقامة	54
(05)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الفترة المفضلة لاستخدام الانترنت	55
(06)	يبين تتوزيع المبحوثين حسب اسباب تفضيلهم لهذه الفترة	56
(07)	يبين العلاقة بين مكان الاقامة مع الوقت المناسب لاستخدام الانترنت	57
(08)	يبين العلاقة بين مكان الاقامة و سرعة التدفق	59
(09)	يبين توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام الطلبة للانترنت	60
(10)	يبين توزيع المبحوثين حسب المكان المفضل لاستخدام الانترنت	61
(11)	يبين العلاقة بين مدة الاستخدام والمكان المفضل للاستخدام	63
(12)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير صفة الاستخدام	64
(13)	يبين العلاقة بين مستوى التعليمي ومتغير صفة الاستخدام	65
(14)	يبين توزيع المبحوثين حسب دوافع تفضيلهم للانترنت	66
(15)	يبين اراء المبحوثين حسب المواقع المفضلة لاستخدام	67
(16)	يبين توزيع استخدام الانترنت في اليوم مع المواقع التواصلية	67
(17)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التواصلية مع متغير الوسيلة الحديثة	68
(18)	يبين العلاقى بين مدى تفضيل المواقع التثقيفية وقدرة الانترنت على توفر الجهد و الوقت	69

(19)	يبين توزيع المبحوثين حسب التزامهم بسلوكيات معينة مع المواقع المفضلة (ترفيهية)	69
(20)	يبين توزيع المبحوثبن حسب اسباب استخدامهم للانترنت	70
(21)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي نع البحث العلمي	71
(22)	يبين توزيع المبحوثين حسب دوافع استخدامهم للانترنت	72
(23)	يبين توزيع المبحوثين حسب انتاج الانترنت للحياة الافتراضية	7
(24)	يبين توزيع المبحوثين حسب اتاحة خدمة الانترنت فرصة التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي	75
(25)	يبين العلاقة بين القيم الاجتماعية في المجتمع العربي ومتغير التخصص العلمي للمستخدمين	75
(26)	يبين توزيع المبحزثين حسب اتاحة خدمة الانترنت فرصة للتعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع الغربي	76
(27)	يبين العلاقة بين القيم الاجتماعية في المجتمع الغربي ز منغير التخصص العلمي للمستخدمين	78
(28)	يبين مدى مساهمة الانترنت في غرس القيم الاجتماعية	79
(29)	يبين مساهمة الانترنت في غرش قيم اجتماعية	81
(30)	جدول بين توزيع المبحوثين حسب مساهمة الانترنت في نشر قيمة العمل التطوعي	81
(31)	يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل التطوعي الذي قامو به	82
(32)	يبين العلاقة بين مدى مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية واكتساب صداقة جديدة في الواقع	83
(33)	يبين توزيع المبحزثين حسب استخدام الانترنت مع علاقة الصداقة بالواقع	84
(34)	يبين العلاقة بين مدى مياهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية و الصداقة عبر الانترنت	84

(35)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير اكتساب القيم الجديدة مع القيم الاجتماعبة في المجتمع العربي	85
(36)	يبين العلاقة بين متغير علاقات الصداقة بالواقع ومتغير الحياة الافتراضية ل لدى الشباب	86
(37)	يبين توزيع المبحوثين حسب التعرف على القيم الاجتماعية لدى المجتمع الغربي مع مساهمة في نشر قيمة العمل التطوعي	87
(38)	يبين العلاقة بين مدى الالتزام بالسلوكيات مع متغير السلوك	88
(39)	يبين توزيع المبحوثين حسب صفة الاستخدام مع علاقة الالتزام بالسلوكيات للتعامل مع الاخر	88

مقدمة

مقدمة

في الوقت الذي تتخذ فيه الإجراءات من اجل تشجيع جميع الفئات على التواصل بالأنترنت، تثير الدراسات والبحوث و وسائل الإعلام في كل مرة الكثير من الإشكاليات التي تسببها الانترنت لدى الشباب حيث ساهمت الانترنت في انتشار بعض الآفات الاجتماعية في كل المجتمعات، أدت إلى الكثير من التغييرات، التي من ضمنها تغير القيم الخاصة بكل مجتمع. هذا ما أدى إلى تغير النظرة اتجاه هذه الوسيلة الاتصالية التي استطاعت أن تغير العالم إلى قرية صغيرة[1]. فالقيم الاجتماعية لكل الفئات الاجتماعية تغيرت بتغير الزمان والمكان.

وقد كانت دراستنا تركز على قيم الشباب، التي تعددت الأدوات والقنوات المنتجة لها، وتعد الوسائل الاتصالية الحديثة أهمها، خاصة وأن الشباب كثير الفضول والاطلاع على كل المستجدات المتعلقة بهذا المجال. التي "زاد وقعها وتسارعت تطوراتها حتى أصبح الإنسان عاجزا عن متابعة نسقها. هذا التطور المذهل كانت له تداعياته على جميع مجالات الحياة وأدق تفاصيلها، لان القيم هي صورة لسلوكيات الأفراد و نتيجة لها في الآن ذاته، عرفت عدة تفرعات و أصبحت تشهد جدالا و عدم الاتفاق على معانيها و مفاهيمها".

"ويرجح اغلب المختصين أن الشباب هم الفئة الأكثر استخداما للأنترنت"[2]، كونهم يستعملونها في أغراض و أهداف عديدة منها العلمية و المعرفية و كذلك لأغراض ترفيهية، قصد التثقيف والتواصل أو من أجل بناء علاقات مختلفة يوميا. كما أنهم يستعملونها من اجل النقاش و الحوار حول قضايا تهمهم مما جعلتهم قادرين على الحديث بلا خوف في كل المجالات. وهذا للهروب من التقييد و الحصار الذي يفرضه غالبا المجتمع و المحيط الأسري و الاجتماعي الذي يعيشون فيه.

لقد أنتجت الأنترنت ما يسمى بالحياة الافتراضية لدى الشباب، حيث خلقت لهم عالما افتراضيا وهميا فيه اخذ و عطاء و تبادل، قد لا يكون فيه أشياء مادية وملموسة. و بناء عليه يمكن الاستنتاج بان الشباب أصبح لديهم مجموعة من القيم الخاصة التي مصدرها الانترنت إضافة إلى قيمه المكتسبة من أسرته ومجتمعه، والخاصة بحياته و علاقاته الاجتماعية، ليصبح من ناحية أخرى قادرا و جريئا يخوض مواضيع لم يعتاد عليها سابقا. ومن ناحية أخرى محافظ و هادئ في محيطه الأسري والاجتماعي.

كل هذه المعطيات تحيلنا إلى التفكير في واقع شبابنا، وقيمه في ظل موجات التغير التي يعرفها المجتمع، لأجل ذلك قمنا بدراسة حول الأنترنت والقيم الاجتماعية

[1] http://rhobar.blogspot.com/2013/08/blog-post.html

[2] http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/85bc2505-0d3b

لدى الشباب، ونظرا لاتساع هذه الشريحة، اقتصرت دراستنا على فئة الطلبة الجامعيين - الذين نحن جزء منهم- وركزنا على الطلبة الأكثر استخداما للأنترنت بسبب طبيعة التخصص العلمي الذي يزاولونه، والذين كانوا طلبة كلية العلوم التطبيقية هذا ما فرض علينا معالجة الموضوع من خلال خطة تضمنت ثلاثة فصول كانت كالآتي:

تطرقنا في الفصل الأول المعنون بتقديم الدراسة إلى إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة و فرضيات الدراسة. كما تضمن ثلاث مباحث كالتالي: المبحث الاول بعنوان الانترنت. تمحور حول تعريف الانترنت، النشأة ، الخدمات ، الايجابيات و السلبيات إضافة إلى استخدام الانترنت في الوطن العربي واستخدام الانترنت في الجزائر. أما المبحث الثاني جاء بعنوان الشباب، الذي يتضمن المفهوم و الخصائص، حاجات الشباب، الوجود الاجتماعي للشباب و صراع القيم، دوافع الشباب في الجزائر، ثم تضمن مشكلات الشباب. أما المبحث الثالث كان بعنوان القيم الاجتماعية و ركزنا على مفهوم القيم، مفهوم القيم الاجتماعية، تصنيفات القيم، وظائف القيم الاجتماعية، الخصائص، دور القيم الاجتماعية في المجتمع كما تناولنا عنصر الانترنت و القيم الاجتماعية .وفي الأخير قدمنا لنظرية الغرس الثقافي كخلفية نظرية من أجل التحليل والتفسير.

ثم تطرقنا في الفصل الثاني الخاص بالإجراءات المنهجية إلى مجالات الدراسة(المكاني، الزماني، البشري)، منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة.

أما الفصل الثالث فكان يخص عرض و تحليل البيانات الميدانية و مناقشة نتائج البحث المتوصل إليها.

الفصل الاول:
تقديـم الدراسـة

تمهيد

اولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: الإشكالية

خامسا: الفرضيات

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: الابعاد النظرية للدراسة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع تقديم الدراسة من أهم مراحل البحث العلمي، وسنقوم في هذا الفصل والذي يتمثل في الجانب النظري للدراسة بتقديم دراسة موضوعنا، من حيث أسباب اختيارنا للموضوع، أهمية وأهدافه، ومن ثم انطلقنا لتحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها، وقمنا بتحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، إلى جانب ذكر الدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة.

1- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

1-1 أسباب ذاتية:

1- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع للتعمق في مفاهيم الانترنت والقيم الاجتماعية.

2- حددنا موضوع دراستنا في فئة الشباب باعتبارها الفئة نشطة في المجتمع.

3- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع والنابع من الأثر الذي تلعبه الانترنت والقيم الاجتماعية لدى الشباب.

1-2 أسباب موضوعية:

1- الميل إلى دراسة القيم دراسة سوسيولوجية باعتبارها من محددات السلوك الاجتماعي.

2- الأهمية المتزايدة التي صارت تتمتع بها الانترنت والانتشار الواسع الذي شهدته.

3- تمثل القيم الاجتماعية إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد والجماعة داخل المجتمع.

4- محاولة رصد واقع الانترنت والقيم الاجتماعية لدى فئة الشباب.

2- أهمية الدراسة:

تستقي الدراسة أهميتها من أهمية المفاهيم التي نتناولها (الانترنت، القيم الاجتماعية، الشباب) وذلك لكون :

1- الانترنت وسيلة اتصالية جديدة تتضمن بعض خصائص الوسائل الاتصالية التي سبقتها، حيث تعتبر الانترنت وسيلة كثيرة الاستخدام في وقتنا الحالي.

2- كون القيم الاجتماعية مرتبطة بحياة الأفراد وعلاقاتهم وسلوكياتهم، واتجاهاتهم فبما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك لدى الجماعات الاجتماعية التي ينتمون إليها.

3- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها، وبالنسبة لبحثنا هذا فقد تم حصرها فيما يلي:

1- التعرف على طبيعة استخدام شباب طلب كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت للإنترنت.

2- تحديد دور الانترنت في تشكيل القيم الاجتماعية لدى شباب طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون بتيارت.

3- معرفة أثار هذا الاستخدام على القيم الاجتماعية لشباب طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة تيارت.

4- الإشكالية: شهدت وسائل الإعلام والاتصال نموا سريعاً وانتشاراً واسعاً في مختلف المجتمعات، نتيجة لتطور التكنولوجيا، وهذا ما جعل العالم يعيش في عصر السرعة والتطور أو بما يسمى بـ: " ثورة الاتصالية"* الذي حول هذا العالم الواسع حسب مارشال ماكلوهان* إلى قرية صغيرة*، ومن أبرز هاته الوسائل الإنترنت التي تعتبر من أحدث التقنيات المستخدمة بكثرة.هذا ما أثبتته الدراسات الإحصائية لمستخدمي شبكة الإنترنت حيث بلغ عدد المستخدمين في 5 نوفمبر 2015م حوالي: 3.345.832.772* مليار مستخدم حول العالم، و11مليون** مستخدم في الجزائر فقط. وقد كان أول استخدام لشبكة الانترنت في مركز البحث للمعلومات بالجزائر وهذا عام 1993.

فالانترنت كوسيلة اتصال تتمتع بالعديد من الفوائد والمميزات الإيجابية، ولكنها أيضا لا تخلو من بعض السلبيات التي تمس القيم وتأثر على الأخلاق والسلوك، التي تعتبر نظام أخلاقي مبنى على قواعد ومعايير تقوم عليها الحياة الإنسانية.

وقد أدى الانتشار المتزايد لشبكة الانترنت خلق قيم جديدة تداولها أفراد المجتمع خاصة فئة الشباب التي طغت على حيز كبير من اهتمامهم، حيث لعبت الانترنت

---

* - هي ثورة حققها العالم المعاصر في مجال تكنولوجيا الاتصالات وساهمت في التقريب بين الشعوب وجعل العالم قرية كونية صغيرة وهذا بسبب الانترنت ومجموعة من التكنولوجيات.

* - مارشال ماكلوهان:(1911،1980) أستاذ وكاتب كندي أحدثت نظرياته في وسائل الاتصال الجماهيري جدلا كبيرا.

* - تحدث مارشال ماكلوهان عن نظرية تحول العالم إلى قرية صغيرة بعد أن قربت وسائل الاتصال الحديثة بين الناس وسرعت في نقل الأخبار والأحداث.

*/http://ar.wikipedia.irg/wiki- استخدام –الانترنت-عالميا تاريخ النشر:27/أكتوبر/2016المعاينة : - 20/ديسمبر/2016 على الساعة:12:45.

** www.echourouk online.com/arb/articles/164875/html

دورا في التغيير من سلوكياتهم ونمط حياتهم وطريقة التفاعل والتواصل في المجتمع.

ويعتبر طلبة كلية الرياضيات والإعلام الآلي من فئة الشباب الذين يستخدمون الانترنت من أجل أغراض علمية، ثقافية، ترفيهية...الخ سواء كان هذا الاستخدام إيجابي أو استخدام سلبي الذي من شأنه أن يؤثر على السلوك والأخلاق والقيم التي نشئوا عليها في الأسرة والمجتمع.

وعليه نطرح التساؤل التالي:

- ما هو تأثير الانترنت على القيم لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت؟

ينقسم هذا التساؤل الفرعية التالية:

1- ماهي عادات استخدام طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت للانترنت؟

2- كيف تساهم الانترنت في تشكيل القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت؟

3- ماهي آثار استخدام الانترنت على القيم لدى طلبة كلية بجامعة ابن خلدون تيارت العلوم التطبيقية؟

5- الفـرضيـات:

أ- **الفرضيــة العامـة:**

تؤثر الانترنت تأثيرا سلبيا على القيم الاجتماعية للطلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت.

ب- فرضيــات فرعيـــة:

1- تختلف عادات استخدام طلبة كلية العلوم التطبيقية للانترنت حسب اختلاف خصائصهم الديموغرافية.

2- تساهم الانترنت في تشكيل القيم عن طريق المحتوى الذي تبثه في مختلف المواقع الالكترونية.

3- إهدار القيم الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الجزائري هو من أكثر الآثار السلبية التي يحدثها استخدام الانترنت.

- المفاهيم الأساسية للدراسة:

1-6 الانترنت:

* **التعريف النظري:** هو تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من الشبكات التي تربط الناس و المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالإتصال بين شخص و آخر و تسمح باسترجاع هذه المعلومات.[1]

* **التعريف الإجرائي:** الانترنت هي شبكة حاسوبية تستخدم للتواصل بين طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون بتيارت.

2-6- القيم الاجتماعية:

* **التعريف النظري:** هي محدد للسلوك، وهي عبارة عن مجموعة من معايير تنبثق من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وينبغي التمسك بها ومن يخالفها يعد منحرفا عن المثل العليا.[2]

* **التعريف الإجرائي:** هي تلك المبادئ والأسس والاتجاهات والمعتقدات، التي يستمدها طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون بتيارت من محيطهم الاجتماعي الذي يعيشون فيه عبر مصادر مختلفة كالتنشئة الاجتماعية الأسرية استخدام الانترنت.

3-6- الشباب:

* **التعريف النظري:** تستخدم اليونيسكو التعريف العالمي الذي اعتمدته الأمم المتحدة ومفاده أن الشباب هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة.[3]

* **التعريف الإجرائي:** هي فئة اجتماعية تتمثل في طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت التي تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 24 سنة، وهم من يدرسون اختصاص منشآت وأشغال عمومية.

4-6- الشباب الجامعي:

* **التعريف النظري:** نقصد بالشباب الجامعي الطلبة الجامعيين لان أغلبهم شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و28 سنة، والطالب الجامعي هو الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات بصفة رسمية ويقضي فيها مرحلة تعليمية من 3 إلى 7 سنوات دراسية.[4]

---

[1] - محمد سيد محمد: **وسائل الإعلام من المندى إلى الانترنت، ط 1 ، القاهرة : دار الفكر العربي، 2009 ، ص 49.**

[2]- دينا جمال المصري: **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا لطلبة الصف الرابع الأساسي** في محافظة غزة: رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة لماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية نقسم المناهج وأساليب التدريس، 2010، ص35.

[3]– http://www3unesco.org

[4] – جيطاني مديحة: **استخدامات الشباب الجامعي للموقع الإسلامي دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات** مذكرة ماجستير، باتنة: قسم الدعوة والإعلام، جامعة الحاج لخضر، 2001، ص 14.

* **التعريف الإجرائي:** هو ذلك الشاب الذي يزاول دراسته بجامعة ابن خلدون كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت، من اجل الحصول على شهادة معترف بها لمواصلة حياته العملية فيما بعد.

7- الدراسات السابقة:

1/ دراسات محلية:

* **دراسة الأولى:** دراسة أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة من إعداد السعيد بومعيزة سنة 2005-2006، اعتمد في دراسته على العينة الحصصية حجمها 250 عينة وعلى المنهج المسحي الوصفي، كما أنه اعتمد على أداة الاستمارة، إشكالية الدراسة على سؤال جوهري مفاده: ما هو أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري؟ ومن خلال هذا التساؤل تفرع إلى الأسئلة الفرعية التالية: ما مدى ارتباط الشاب الجزائري بالقيم وتأثرهم بالأفكار عن طريق وسائل الإعلام بصفة رئيسية؟ فهل حافظوا على قيمهم الأصلية؟ هل تخلو عنها؟

وتوصل إلى بعض النتائج من بينها: أن أغلبية المبحوثين لا يعتقدون بان استعمالهم لوسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها يساعدهم على تجاوز القيم بالسلوكيات موضوع الدراسة، وهذا بإنشاء سلوك واحد وهو سلوك التوتر الداخلي الذي وافق عليه المبحوثين بنسبة44.6 بالمئة.

- كلما كان المستوى التعليمي منخفضا، كلما اعتبروا أن الإعلام مصدر لتعزيز القيم.
- المبحوثين مشبعون بالقيم الاجتماعية التي تعلموها بفعل التنشئة الاجتماعية التي تضبط تفاعلاتهم اليومية.
- وسائل الإعلام تقوم بدور مكمل لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرار الأسرة والمدرسة والجماعات الأولية.

* **دراسة ثانية:** مومن بكوش الجموعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الوادي، سنة 2012-2013 قام بأخذ عينة تتكون 205 طالبا من طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، تم اختيارها بطريقة عشوائية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي وعلى أداة الاستمارة، وطرح التساؤل التالي: هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟ وتفرع تحت هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية التالية:

- هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي لدى الطالب؟
- هل القيم الاجتماعية بجنس الطالب الجامعي (ذكر، أنثى) ؟

فرضيات الدراسة:

في الفرضية العامة: ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ارتباطا موجبا.

فرضيات فرعية:

- ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ارتباطا موجبا.

- ترتبط القيم الاجتماعية ارتباطا موجبا بجنس الطالب الجامعي(ذكر، أنثى).
وتوصل إلى النتائج التالية:
- القيم تؤثر على التوافق الفرد مع نفسه ومع مجتمعه في جميع مجالات الحياة.
- طلبة الجامعة أصبحوا في مرحلة نضج واثقين من أنفسهم وبالتالي فهم قادرون على التحكم في حاجاتهم ودوافعهم والتوفيق بينهما.
- عدم وجود فروق بيت الجنس كون أن القيم م مرتبطة بتاريخ الطلبة والطالبات على حد سواء.

* **دراسة ثالثة:** بورحلة سلمان اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم دراسة ميدانية 2007-2008 اعتمد على العينة القصدية وكانت تتمثل في 196 عينة من الطلبة الجامعيين المتراوحة أعمارهم ما بين 18 و27 سنة، في الجامعة المركزية بن يوسف بن خدة، اعتمد على المنهج المسح وأداة الاستمارة وكان تساؤل الدراسة كالآتي:
- ما هو أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الجامعيين وسلوكياتهم؟ وكانت من بين الفرضيات أن استخدام الانترنت من طرف الطلبة لا يجعلهم يكتسبون بعض السلوكيات غير السوية حيث توصل هذا الأخير إلى نتيجة أنه لا توجد علاقة بين استخدام الانترنت واكتساب سلوكيات غير سوية لان مستوى الدلالة غير محقق.
* دراسة رابعة: أثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري، دراسة ميدانية ببعض النوادي الانترنت بمدينة مسيلة، لمخلوف بومدين سنة 2009-2010، إعتمدت الدراسة في جمع البيانات وتحليلها على المنهج الوصفي حيث قام بأخذ عينة عشوائية بسيطة عن طريق حساب المتوسط الحسابي، وكان حجم العينة

120فرد والذي ينحصر في أربع نوادي للانترنت كما اعتمد على أداة الملاحظة والمقابلة و الاستمارة في البحث.
وطرح التساؤل التالي: ماهي أثار الانترنت على مجموع القيم الاجتماعية في الوسط الحضري؟ ويتمحور هذا الإشكال حول التساؤلات التالية:
- ماهي الانترنت وما أهم الخدمات التي تقدمها؟
- ما أثر الانترنت على قيمة الانتماء وقيمة الاندماج الاجتماعي؟
وكانت صياغة الفرضية كالآتي:
هناك مجموعة من الآثار المتنوعة التي تتركها الانترنت على مجموع القيم الاجتماعية في الوسط الحضري.
ومن بين النتائج المتحصل عليها:
تستخدم الانترنت في الوسط الحضري في اكتساب المعرفة وترقية الاتصال.
هناك أثار سلبية للإنترنت على مجموع القيم الاجتماعية في الوسط الحضري.
* دراسة خامسة: فلة قيدوم، أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية، دراسة تطبيقية بجامعة الجزائر، سنة 2013-2014 قامت بأخذ عينة تتكون من 200 مفردة من طلاب الفرعين: العلوم السياسية والإعلام تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستمارة والملاحظة بالمشاركة، وطرح التساؤل التالي: هل يؤدي استخدام الانترنت من قبل الشباب الجامعي إلى تراجع استخدامهم لوسائل الإعلام؟

وتفرع تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية التالية:

- ما حجم تعرض طلبة كلية العلوم السياسية والإعلام لشبكة الانترنت؟
- هل ينجذب الشباب الجامعي بعنصر التفاعل المباشر الغائب نسبيا في وسائل الإعلام التقليدية؟

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- استخدام الانترنت هو إعادة الاعتبار للمستهلك المتلقي الذي أصبح منتجا للمعلومة مروجا لها بكل حرية.

-كلما زادت عدد ساعات استخدام الانترنت، كلما قل الوقت الذي يقضيه المستخدم مع أشخاص حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم.

2/ دراسات عربية:

دراسة الأولى: دراسة الهام بنت فريج بن سعيد العويضي حول أكثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، سنة 2004، قامت بأخذ عينة غرضية عددها 200 أسرة واعتمدت على منهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت على أداة الاستبيان في دراستها طرحت التساؤل التالي: هل أثرت الانترنت على العلاقات الأسرية؟ ومن هذا التساؤل تفرعت إلى أسئلة فرعية وهي: ما هي طبيعة استخدام أفراد الأسرة للانترنت؟ ما هو أثر استخدام الانترنت على تحصيل الدراسي للأبناء المستخدمين لها؟ وكانت صياغة فرضيات هذه الدراسة كالآتي:

- توجد علاقة بين كل من جنس المستخدم للانترنت وعمره وحالته التعليمية، ومدة استخدامه للانترنت، ومستوى تنظيم استخدامه لها كمتغيرات مستقلة، وتأثيرها على العلاقات الأسرية كمتغير تابع. والنتائج المتوصل إليها كالآتي:

- بعد تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.
- ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينا وأخلاقا.
- اتضح وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين مدة استخدام الأبناء وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقات بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين.

دراسة ثانية:تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية أجراها الباحث حلمى خضر ساري في المجتمع القطري، قام عينة عشوائية تتكون من 471 شاب وشابة يعملون في مؤسسات مختلفة، واعتمد على المنهج المسحي الوصفي وعلى أداة الاستمارة، سنة 2008.

1- هل يتأثر الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع القطري؟

2- هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف مستويات المستخدمين التعليمية؟

3- هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف مستويات أعمار مستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية؟

وتوصلت الدراسة إلى هذه النتائج:

- أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة.
- تأثير الانترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور.
- قدرة الاتصال عبر الانترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية ومنهم لا يمانع فكرة الزواج عبر الانترنت؟
- قدرت الانترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية.

*** تعقيب:**

تفيد مختلف الدراسات التي تم الاطلاع عليها في إثراء الخلفية النظرية لدراستنا الحالية، باختلاف المتغيرات التي تطرقنا إليها، حيث إستفدنا من دراسة إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي حول أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، في معرفة طبيعة استخدام الانترنت، بينما تناولت دراسة حلمى خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية فكانت استفادتنا منها من خلال معرفة كيفية اختيار العينة ونوع المنهج، أما دراسة السعيد بومعيزة حول أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، فساعدتنا على أخذ صورة حول متغير الشباب الذي يعتبر متغير من متغيرات لدراستنا التي تقوم بها، وألقت دراسة مومن بكوش الجموعي، الضوء حول القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي التي مكنتنا من معرفة المرحلة العمرية لشباب، بالإضافة إلى دراسة بورحلة سليمان حول أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين التي مكنتنا من معرفة أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين التي مكنتنا من معرفة أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الجامعيين وتحديد المنهج وأداة الدراسة، أما دراسة مخلوف بومدين في دراسته أثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري تم الاستفادة منها في بناء أداة البحث، واستفدنا من دراسة فلة قيدوم في دراسته حول أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية في كيفية تحديد العينة.

ولا ننسى الفصول الميدانية التي مهدت لنا الطريق حول كيفية تحليل البيانات واستخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها.

I. المبحث الأول: الانترنــت

1/ تعريف الانترنت:

1- شبكة الانترنت هي شبكة تضم شبكات عديدة ترتبط بملايين الحاسبات الآلية من مختلف الأنواع وفي مختلف بقاع العالم بشكل يمكن لمستخدميها الاتصال والتراسل عبر البريد الالكتروني والبحث في الكم الهائل من شبكات المعلومات وقواعد البيانات والمعلومات المنشورة على الشبكة من قبل الأفراد والمؤسسات الخاصة والحكومية في مختلف بلدان العالم.[1]

2- الانترنت هي نظم شبكية مخصصة توفر لمستخدميها نقل البيانات وتبادلها دون الحاجة لإرسالها يدويا أو ورقيا.[2]

3- تعد الانترنت احدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة، إن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج و التطبيقات الإعلامية في العالم، سمحت من خلال لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلاءم وحاجاتهم.[3]

4- الانترنت هي شبكة واسعة من شبكات الكمبيوتر من مختلف أنحاء العالم، والمستخدم قادرا على الوصول إلى الآلاف من المصادر والخدمات في جميع المناطق.[4]

2/ نشأة وتطور الانترنت :

تعود بدايات بواكير الانترنت إلى إمكانية المزج بين التفاعل الاجتماعي وتقنيات الربط الشبكي للمعلومات إلى عام 1957م حيث كان الاتحاد السوفياتي متقدما على الولايات المتحدة في مجال الفضاء بإرسال قمر صناعي ذكي "سونتيك" إلى الفضاء، وبإطلاق الاتحاد السوفياتي لهذا القمر كان سببا في حفز الولايات المتحدة لإنشاء مؤسسة *ARPA (Advanced researcg projet agency) تحت مظلة إدارة الدفاع الأمريكية، وقامت وزارة الدفاع الأمريكية سنة 1969م بمشروع تصميم شبكة "أربانت" الأمريكية، وذلك لضمان التواصل المستمر بين وحداتها لتبادل المعلومات الخاصة بها بابتكار طريقة للتواصل تدعى (rynamic revounting) في حال حدوث خلل أو انقطاع الاتصال بين كل الوحدات الأخرى وذلك لضمان مواصلة الاتصال

---

[1]- ياسر يوسف عبد المعطي: تريس لنشر، **القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات**، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2009، ص26.

[2] - مؤيد أحمد عبد الرحمان: **تقنية المعلومات**، ط1، الأردن، دار دجلة للنشر و التوزيع، 2014، ص 80.

[3]- السعيد مبروك خطاب: **الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات**، ط1، الأردن، دار الورق للنشر والتوزيع، ص171.

[4]souilah annas : **Implication et effets de l'introduction d'internet en 1'année de licence de français au centre universitaire de souk ahras,p40**.

واعتمدت هذه التقنية أساسا على ربط حزم البيانات لربط الحاسبات بعضها البعض لتكون شبكة .

- ونستعرض فيما يلي تطور شبكة الانترنت بالوقوف على أهم الأحداث التي كان لها تأثير في تطورها:

- **1971:** تم توسيع شبكة " أربانت" حيث شملت 12 موقعا.

- **1972:** أصبحت شركة " أربانت" شبكة واسعة على 37 عقدة معلوماتية وقد تم وصول arepanet إلى معظم الجامعات الأمريكية.

- **1973:** تم أول ربط دولي عبر الانترنت وأول اتصال دولي مع arpanet وذلك مع جامعة لندن.

- **1974:**وضعت مختبرات BIL تابعة لشبكة ITT أول برنامج حاسب يمكن بواسطته تبادل المعلومات.

- **1980:** قامت المؤسسة القومية للعلوم NSF(national science foundation) كمساهمة منها في تطوير قطاع البحث العلمي بتمويل بعض المشروعات الخاصة ببرمجيات التراسل بان وضعت من بين مستهدفاتها ربط الجامعات و مراكز البحوث، وبذلك أصبحت العمود الفقري للانترنت.

- **1982:** إنشاء بروتوكولات تسهل الربط عبر الانترنت **مثل:** بروتوكول مراقبة التبادل وبروتوكول الانترنت.

- **1983:** تم فصل شبكة ARPANET إلى شبكتين الأولى باسم MILNET (الشبكة العسكرية) والتي تقوم بوصل المواقع العسكرية، أما الثانية فاحتفظت باسم ARPANET واختصت بوصل المواقع غير العسكرية وقد بقيت هاتان الشبكتان موصولتين بمخطط تقني هو " بروتوكول الانترنت".[1]

- **1984:** أنشأت هيئة العلوم الوطنية NSF خمسة مراكز للحاسبات فائقة الأداء بهدف وضعها في خدمة الباحثين المطورين في أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة، وتم إنشاء شبكة خاصة بهذه المراكز سميت (NSF NET) .

- **1985:** زيادة المواقع الرئيسية المرتبطة بالانترنت إلى أكثر من 2000 موقع والفرعية إلى أكثر من ذلك بكثير.

- **1986:** إنشاء شبكة خاصة بالجامعات والطلبة والخريجين بواسطة المؤسسة الوطنية للعلوم.

- **1987:** تم استبدال خطوط المؤسسة الوطنية للعلوم بشبكة الخطوط الهاتفية.

- **1989:** تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الانترنت وشركات خاصة لنقل الرسائل الالكترونية لأهداف تجارية وكذلك إنشاء النسيج العالمي للمعلومات.

- **1990:** استبدال الستار على ARPANET وعرض لتصميمه وهيكلته في السوق وفي العام نفسه تولت شركة ANS (إدارة الهيكل الرئيسي للشبكة) وتم فتح الشبكة أمام جهات تجارية عديدة، وبعد أشهر قليلة قامت الشركة نفسها ببيع بنيتها

---

[1] غالب عوض النوايسة: **الانترنت والبريد الالكتروني (الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية)**، ط1، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع،2011، ص28-31.

التحتية إلى شركة وقد طور الباحث (Time Bbusners Lee) في مؤسسة أبحاث سويسرية شبكة (www) فأخذت شبكة الانترنت تتطور وتوفر تسهيلات للبحث فيها دون مشقة.

- **1994:** ظهور نظام الإيجار عبر الانترنت Net scape، وانتشاره الواسع على الحاسبات الشخصية، وقد وصل عدد الحاسبات الشخصية، وقد وصل عدد المواقع الرئيسة المتصلة بالشبكة إلى أكثر من 3ملايين موقع.
- **1995:** دخول الشركة "مايكروسوفت" ميدان التنافس مع Net scape وظهور نظام الإيجار Microsoft للأجهزة الشخصية.
- **1996:** انعقاد أول معرض دولي للإنترنت والذي يعتبر التاريخ الفعلي لانطلاق الانترنت.

وقد مرت الانترنت في تطورها ب3مراحل رئيسية هي:

- **المرحلة الأولى:** في ستينات كانت بدايتها تحت إشراف وزارة الدفاع الأمريكية.

US DOD ARPA تربط بين مجموعة صغيرة من الحاسبات في مناطق مختلفة بالولايات المتحدة، وقد تميزت هذه المرحلة بالتطوير و التعاون بين المؤسسات.

*** المرحلة الثانية:** في منتصف ثمانينات حدثت بعض التطورات الأساسية والتكنولوجية هي:

1- وسطاء مشروع تطور سوق الشبكة.

2- المؤسسة الوطنية للعلوم، ووزارة الطاقة ونظيراتها في دول أخرى حيث اعتبرت الشبكة وعامة للأنظمة الأكاديمية والبحثية العالمية.

3- الرواد الأوائل في قطاع الأعمال الذين بدؤوا بتقديم خدمات واستخدام الإمكانيات التكنولوجية.

*** المرحلة الثالثة:** في 90 توقفت NSFNET في أفريل 1995 وحل محلها شركة الاتصالات.[1]

3/ ايجابيات وسلبيات شبكة الانترنت:

ا/ الايجابيات :

1- الانترنت قمة التطور التكنولوجي المعاصر (عن طريق الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الشبكة للاتصالات الهاتفية أو الاتصال عن بعد).

2- وحدة اللغة و المصطلحات بين الأعضاء في الاتصال العالمي للانترنت.

3- التعليم عن بعد.

4- المساعدة في محو الأمية التكنولوجية (أي انتشار الوعي المعلوماتي وكسر حواجز الأمية التكنولوجية).

5- التقارب والتفاهم العالمي (جعل العالم قرية صغيرة).

6- تامين الاتصال الفوري المتزامن.

[1] المرجع السابق، ص ص 36 -37.

7- الانترنت كمكتبة الكترونية متعددة ومتطورة الخدمات.
8- زيادة وسائل الترفيه والترويج.
9- الوصول إلى كافة الوثائق والمعلومات المطلوبة بصورة سريعة.
10- إمكانية استثمارها من قبل شرائح المجتمع.

ب/ السلبيات:

1- الافتقار إلى سرية المعلومات.
2- توفير كمية كبيرة من المعلومات وبالتالي صعوبة الحصول على الكمية المفيدة منها.
3- التحديث المستمر لمعلوماتها مما يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة.
4- احتوائها على معلومات غير أخلاقية وتافهة، أي انتشار ما يسمى بالإباحية الالكترونية.
5- انتشار الجريمة الالكترونية والمتمثلة بالكثير من الأمور منها: جرائم الملكية الفكرية.
6- استغلال خدمات الانترنت بإرسال رسائل تحرش ومضايقة أو تشويه وتحقير شخص من خلال البريد الالكتروني فضلا عن إمكانية اختراق البريد الالكتروني والاطلاع على معلوماتية.
7- سرية المعلومات في شبكة الانترنت غير آمنة.
8- انتشار ظاهرة إدمان الانترنت، حيث أكد بعض علماء النفس على انتشار الأمراض النفسية والعصبية نتيجة لاستخدام التكنولوجيا وعل رأسها الانترنت فان الانترنت قد يتحول إلى إدمان في حالة الإكثار من استخدامه دون وعي.
9- شبكة الانترنت تقلل مشاهدة التلفاز وقراءة الصحف لدى الشباب.[1]

4/ خدمات الانترنت:

1- **خدمات البريد الالكتروني (Email):** لإرسال واستقبال ونقل الملفات مع أي شخص له عنوان بريدي بصورة سريعة جدا لا تتعدى دقائق.
2- **خدمات البحث:** عبر محركات البحث مثل: Google و Yahoo.
3- **الشبكة العالمية:** وتسمى **الويب**، تجمع معا كافة الموارد المتعددة التي تحتوي عليها الانترنت للبحث عن كل ما تريد من الشبكات المختلفة وإحضارها بالنص والصوت والصورة والويب هو نظام فرعي من الانترنت.
4- **خدمة نقل الملفات أو تحويلها:** لنقل الملفات من حاسب إلى آخر المعروفة اختصارا ب (FTP) .
5- **خدمة الكتابة والنشر الالكتروني الفردي:** وتكون عبر المدونات الالكترونية، المواقع الشخصية، ومواقع بث الفيديو.

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي: **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر ،ط 1 ،2011، ص ص 58-61.

6- **خدمة التخاطب أو الدردشة** (chat) : يستطيع الأشخاص الاتصال ببعضهم البعض عبر المئات من قنوات الاتصال channels .

7- **خدمة التراسل الفوري:** يمكن لأي مستخدم للشبكة الإتصال بأي مستخدم آخر متصل حاليا بالشبكة ومحادثته كتابيا.[1]

5/ استخدام الانترنت في الوطن العربي:

على الرغم من الانتشار السريع الذي شهدته الانترنت على مستوى العالم فان الدول العربية لم تستفد من هذه التقنية ولم تستخدمها إلا مؤخرا، في بداية التسعينات من القرن 20 مثلما هو الحال في كل وسائل الاتصال الحديثة التي تم تستخدمها إلا مؤخرا وعليه فان تقدير مستخدمي الانترنت في الدول العربية المنشورة في الشبكة والذي تعتمده الكثير من الجهات العالمية أثناء حدثها عن الانترنت في الوطن العربي.

- تؤكد الإحصائيات الموثقة إن عدد مستخدمي الانترنت في العالم حتى منتصف عام 2011 بلغ 2.6 مليار نسمة من مختلف بقاع الأرض، من ضمنها الوطن العربي، فنسبة مستخدمي الانترنت في الوطن العربي 49% تبدو هذه النسبة مقارنة بالنسبة نفسها في بقية دول العالم، إلا إن معدل الاستخدام يشير إلى إمكانية في تضاعف الأعداد بصورة طردية وخاصة مع التوسع في المبادرات الحكومية التي تهدف إلى سهولة النفاذ الانترنت من جانب اكبر قدر من المواطنين.

- كما اعتمدت تقنيات حديثة الاتصالات مثل: تمديد الكابل البحري " فلاك" الذي يصل نيويورك باليابان مرورا بمصر و جدة ودبي و عمان وكذلك زيادة عدد الأقمار الصناعية المتوقع أن تصل إلى نحو 770 قمرا مخصصا للاتصالات.

لقد ازداد عدد المشتركين مع مزودي خدمة الانترنت في العالم العربي من 338 ألف مشترك إلى أكثر من 545 ألف خلال 9اشهر من نهاية أفريل إلى مطلع فيفري عام 2000،وقد بينت دراسة مسحية أجرتها أبحاث مجلة انترنت الوطن العربي أن عدد مستخدمي الانترنت كان قد تجاوز في بوابة شباط عام 2000 حوالي مليون و 800الف مستخدم.[2]

- وإذا ما قسنا تطورات الهائلة في الاستخدامات المتلاحقة خلال السنوات العشر التي تلت تلك الدراسة لربما وجدنا أن الأرقام تضاعفت بشكل مذهل، وبحواسيب مضاعفة.

- وإذا نظرنا إلى تمثيل الدول العربية على الانترنت نجد أن مجموع حاسباتها المضيفة على الانترنت من نحو 2421حاسبا أي بنسبة 8.2% عام 1996.

6/ الانترنت في الجزائر:

في عام 1993 أصبح مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني كمركز بحث وطني عمومي أول مورد لخدمات شبكة الانترنت في الجزائر، بخط هاتفي متخصص

---

[1] إبراهيم بعزيز، **الصحافة الالكترونية(التطبيقات الإعلامية الحديثة)**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1،2011، ص ص 28-29.

[2] محمد صاحب سلطان:،**وسائل الإعلام والاتصال(دراسة في النشأة والتطور)**، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1 ،2012، ص ص340-341.

بربط الجزائر بإيطاليا، تقدر طاقته آنذاك ب 9600بود، وذلك في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونيسكو.
- وفي عام 1995 انتشر استعمال شبكة الانترنت رغم العدد المحدود للمستعملين، ثم بالتعاون مع مصالح البريد و المواصلات، فان الربط قد تدعم في سنة 1996م بخط مخصص بسرعة 64000 بود، وآخر بسرعة 256000 بود في شهر ديسمبر، حيث يمر الخط الأول بنقطة ربط بمدينة Pise بإيطاليا، أما الخط الثاني فيمر بمدينة باريس بفرنسا، وفي عام 1998م تم ربط الاتصال بشبكة الانترنت عن طريق القمر الصناعي بطاقة 2.5ميغا بايت في الثانية، وتمت مضاعفة هذه الطاقة إلى 5 ميغا بات في الثانية، في شهر جانفي من عام 2000، وفي نفس السنة تفرر إدخال العملاء الخواص من خلال القرار التنفيذي رقم 98/257 الصادر في 25 أوت 1995م وبعد عام تم الفتح الفعلي لاستغلال الانترنت من طرف المتنافسين الخواص الذين وصل عددهم في شهر مارس من عام 2000 إلى 18 مورد خدمة، وفي الثلاثي الأخير من عام 2000، وافقت لجنة شبكة الانترنت الجزائرية على إضافة 10 موردين ليرتفع عددهم الإجمالي الى28 مورد خدمة لشبكة الانترنت، حيث قام المركز إلى غاية جانفي 2000 بفتح أكثر من 1000 حساب مفتوح، علما أن كل حساب يمكن استعماله من طرف 5 أشخاص أو أكثر، كما تم ربط أكثر من 44 مؤسسة وطنية وتنظيمات أخرى تشمل: تنظيم التعليم العالي والبحث العلمي، التنظيمات الطبية، التنظيمات الاقتصادية، بالإضافة إلى الهيئات والجمعيات والخواص، حيث يضمن مركز بحث في الإعلام العلمي والتقني للمشتركين مختلف الخدمات القاعدية لشبكة الانترنت كالبريد الالكتروني.[1]

/ خصائص الانترنت:

1- **التفاعلية:** صفة التفاعلية صفة طبيعية في الاتصال الشخصي، والمستخدم على الشبكة ليس مجرد مستقبل للرسائل وإنما منتج لها في، الذي يحقق مستوى مرتفعا من التفاعل.
2- **الانتقائية:** يسمح الاتصال عبر الانترنت بانتقاء فهو يعطي فرصة للأفراد بانتقاء ما يريدون، الأمر الذي يضاعف من *تأثيراتهم الشخصية الذين يقومون بأنفسهم باختيار نوعية المواد التي يتعرضون لها .*
3- **سهولة الاستخدام:** تقدم تكنولوجيا المتقدمة وتطوير البرمجيات، ومستويات جديدة ومتقدمة للتفاعلات الديناميكية التي تسهل في سهولة الاستخدام الانترنت، كما يسمح بتوفير معلومات متزايدة على شبكة الويب للمستخدمين والحصول على البيانات من مواقع بعيدة ممثلة على الشبكة وتحليلها بأسلوب تفاعلي، وتعتبر سهولة استخدام شبكة الانترنت من قبل الأفراد من أهم سمات هذه الوسيلة.

[1] مخلوف بومدين، **اثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري** (دراسة ميدانية ببعض نوادي الانترنت بمدينة مسيلة)،مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف، مسيلة: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، تخصص علم الاجتماع الحضري، 2010/2009، ص ص33-34.

4- مرونة التزامن: بالاتصال عبر الانترنت يحقق مرونة التزامن هذه ميزة متقدمة وأساسية تتميز بها الشبكة عن وسائل الاتصال التقليدية من حيث التخزين، والتشغيل أو إمكانية الإرسال عليها.

5- البحث عن كل جديد: تقدم شبكة الويب العالمية لمستخدميها كل جديد يسجل عليها، وبذلك تمثل الويب أداة تساعد في تقليص المسافات وإلغاء الحدود التعسفية المصطنعة بين مجالات التعليم المترابط، وعلى الرغم من أن الويب يمكن أن تُستخدم كأداة بحث تحدد موقع الوثيقة، فإن قوتها الحقيقية تكون في مساندتها للتصفح الحر، من خلال التساؤلات كما تدعم موهبة الاكتشاف [1]

6- تعدد إبعاد التدفق: هناك ثلاثة إبعاد للتدفق عبر شبكة الانترنت وهي:

أ/ التحكم: فالأفراد في تعاملهم مع الانترنت يتفاعلونا مع التكنولوجيا نفسها فلديهم إمكانية التحكم والسيطرة في تفاعلهم مع الشبكة.

ب/ تركيز الانتباه: حيث يكون تركيز الفرد المتعامل مع الشبكة محصورًا في مجال محدد ويستبعد كل الأفكار الأخرى غير المتصلة بمجال اهتمامه على الشبكة، ويصبح الشخص مستغرقا في النشاط و أكثر إدراكا و وعيا بالعمليات العقلية التي يجريها على الشبكة.

ج/ حب الاستطلاع: أثناء عملية التدفق تستحث المواد الموجودة على الشبكة حب الاستطلاع الحسي والمعرفي لدى الفرد، وذلك من خلال التنوع والحداثة والوسائط المتعددة التي تنتجها الشبكة، كذلك ينمو حب الاستطلاع المعرفي والرغبة في تحقيق وبلوغ الكفاءة مع التكنولوجيا نفسها.[2]

---

[1]- محمد سيد محمد: **وسائل الإعلام (من المنادي إلى الانترنت)**،القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1 ،2009، ص ص 62- 63.

[2] محمد سيد محمد، **وسائل الإعلام (من المنادي إلى الانترنت)**،القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر،ط1 ،2009، ص ص 62- 63.

المبحث الثاني: الشباب

1- مفهوم الشباب:

* يرى المؤرخ **"جون جيلس"** أن أصول المعنى للشباب تكمن **في** أو آخر القرن 19م حيث ينظر إلى الانتقال من الطفولة إلى البلوغ في البداية كقضية إشكالية (Gillis 1974) وما يهم هنا ليس الأسباب الداعية لذلك (التصنيع والعمران وحاجة أسواق العمل إلى تعليم جماهيري يستغرق زمن الشباب ويمزق أوصال الفعاليات الاجتماعية في العائلة ومحل العمل) بقدر ما تهم النتائج، فقد صار " الشباب" يصف مشكلة اجتماعية، ومصدرا من مصادر الجريمة والأذى في العمران، صار الشباب موضوعا لأنواع شديدة من مؤسسات الدولة التي أعطت هي نفسها مغزى جديدا للمصطلح.[1]

* يرى الشباب مرحلة عمرية محددة بين مراحل العمر.

إن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية.

* واعتبر البعض الآخر أن مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة إذ فيها يكتسب الشباب مهارته الإنسانية واحدة بعد الأخرى وهي مجموعة المهارات الاجتماعية والبدنية والنفسية اللازمة له لتدبير شؤونه وتنظيم علاقاته بالآخرين مادامت شخصية تكتسب، فذلك يتطلب تفهم عناصرها ولذلك طالبو عند دراسة الشباب أن نفرق بين أمرين :

- الطبيعة الأصلية وهي الاستعدادات والقدرات الفطرية.
- التجارب و الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الشباب.[2]
- وإذا اعتبر السن عنصر يحدد الشاب فان العلماء قسموا ذلك إلى فترتين هما:

* **الفترة الأولى:** من 13-21 سنة وتبا بالبلوغ الجنسي وتسمى فترة الشباب الأولى.
* **الفترة الثانية:** من 21- 40سنة تقريبا وتسمى فترة الشباب الثانية وتنتهي بمرحلة الرشد.

- كما اختلف العلماء في تحديد مرحلة الشباب زمنيا حيث قسمت مرحلة الشباب إلى 4 فترات زمنية:

* **المراهقة:** تبدأ هذه المرحلة في سن 12 الى15 سنة تتميز بسرعة النمو والتغيرات الفسيولوجية وتنتقل في هذه المرحلة من الطفولة إلى البلوغ.
* **البلوغ:** تبدأ من 15 إلى 18 سنة وتتفاوت من شاب إلى آخر ويكون النمو الجسمي اقل سرعة من مرحلة المراهقة أما النمو الفسيولوجي والسلوكي فهو سريع تصل هذه المرحلة إلى النضج.

---

[1] طوني بينيت و آخرون: ترجمة: سعيد الغانمي، **مفاتيح اصطلاحية جديدة (معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع)** ، ط1، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية ، 2010، ص418.

[2] عبد المنصف حسن رشوان: **ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم** ،د.ط، د.ب.ن، مكتب الجامعي الحديث، 2006،ص4.

* **فترة الشباب المبكرة:** تبدأ من 18 إلى 21 سنة من العمر وفي هذه الفترة تستقر العاطفة ويصل النمو العقلي إلى مداه ويزيد النمو البدني.
* **البلوغ التام:** بلوغ النضج وليس بلوغ التكليف فبلوغ التكليف يحدث مبكرا ما بين 12-15سنة من العمر، أما بلوغ النضج فهو بلوغ الرشد وإدراك الحكمة والتعقل ويأتي ما بين عمر 21-25سنة من العمر.[1]

2- **خصائص الشباب:**

2-1- النمو الجسمي: ويتميز النمو الجسمي ومرحلة الشباب بسرعة وبعدم الانتظام، كالزيادة في الطول وفي الوزن، وعليه تبدأ ملامح الطفولة تتغير فيزول تناسق الوجه ويأخذ شكلا جديدا وتتسبب هذه التغيرات السريعة والمفاجئة في حساسية المراهق نحو جسمه أو ذاته لان جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته، وهذه التغيرات ليست مهمة في حد ذاتها بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصيته وقدراته وسلوكه، وكثيرا ما لا يستطيع التكيف والتوافق السريع مع جسمه الجديد.

2-2- الخصائص الجنسية: من النمو الفيزيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية الأولية والثانوية في الظهور التي تجعل الشاب قادر على التناسل ، ويحدث أثرا عليه من حيث الحالة المزاجية والنفسية، وتتجلى حاجاته الجنسية بإلحاح مع كل ما يصاحبها من توترات داخلية نتيجة الصراع بين الأشكال والمؤسسات التي تتيح له إشباعها، وهل يشبعها عن طريق الزواج أو عن طريق آخر؟ والى أي حد تسمح له القيم السائدة باتخاذ هذا الحل أو ذاك، وعليه فان هذه الصراعات و الاضطرابات التي يعاني منها الشباب في هذه المرحلة تتباين من حيث الشدة والعنف باختلاف الثقافات.

2-3- القدرات العقلية: في مرحلة الشباب القدرات العقلية تصبح أكثر دقة في التعبير مثل: القدرة على التعبير اللفظي والقدرة العددية، ومن هنا تبدأ الهوايات في الظهور، وينمو التذكر والانتباه معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات وتنمو معه القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكر على الأشياء، وحل المشكلات والقدرة على التحليل والتركيب.

كما انه في هذه الفترة بالذات تزداد قدرة الشاب على النقد و يتوقف عن تقبل الأفكار والمبادئ و القيم التي يقدمها له عالم الكبار ، وإنما يفكر فيها ويناقشها وينقدها وقد ينتهي إلى رفض بعضها، وقد يصل الأمر ببعضهم إلى تكوين أفكار، وآراء عن الكون والقيم والتقاليد قد تتعارض مع ما تقدمها لهم المؤسسات المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية.

2-4- عدم الاستقرار الانفعال: في مرحلة الشباب وبصفة خاصة في بدايتها يحتاج الشاب ثورة من القلق والضيق ويصبح ثائرا على الأوضاع متمردا على الكبار، ويكون مرهف الحس شديد الحساسية ويتأثر تأثرا بالغا بنقد الآخرين، ويستغرق في أحلام اليقظة ويحقق عن طريقها ما لم يستطع تحقيقه في الواقع.

[1] نفس المرجع، ص ص6-7.

2-5- السرعة إلى الاستقلال: في المرحلة الأخيرة من الشباب، يسرع إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على نفسه والتطلع إلى تحمل بعض المسؤوليات الاجتماعية، وهكذا مع بداية مرحلة الشباب يبلغ الشاب آخر درجات النضج الجسمي والعقلي، ومن الناحية الاجتماعية ينمي الشاب اتجاهات جديدة تميز فكرته عن نفسه، واتجاهاته نحو والديه وزملائه ومن يكبرونه، وينتقل من علاقات محدودة بالأسرة إلى حياة اجتماعية خارجية عل نطاق أوسع فيزداد اهتمامه بالآخرين ويتحرر من نزعته الفردية والأنانية. [1]

3-حاجات الشباب:

*** حاجات جسمية:** وهي الحاجات الفسيولوجية العضوية:

-الحاجات إلى تكوين جسم صحيح بإشباع حاجات الجسم للطعام والشراب وتوفير وسائل التثقيف والوعي الصحي.

-الحاجة إلى النشاط والحركة مما يحافظ على سلامة النمو وقوة البنية.

-الحاجة إلى فهم وقبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة التي تطرأ على الشباب في الفترة الأولى من مراهقة وبلوغه والى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات.

-حاجات خاصة بالنشاط الجنسي وهي حاجة لها أساسها الفسيولوجي وتتصل بإفرازات الغدد الجنسية وإشباعها يتم في إطار القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة.

*** حاجات نفسية:**

-الحاجات إلى تأكيد الذات واستقلالها والحصول على الاعتراف بالاستقلال عن الوالدين والآخرين والسلطة.

-الحاجة إلى الحب والقبول والتقبل المتبادلة بين الشباب ومحيطه الاجتماعي.

-الحاجة إلى الشعور بالأمن والتفاعل الايجابي مع الآخرين وضبط النفس في مواجهة المثيرات.

*** الحاجات العقلية المعرفية:**

-الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعلمية.

-الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة.

-الحاجة إلى فهم الشباب لإبعاد شخصية.

-الحاجة إلى إتاحة فرص التعبير والمناقشة للموضوعات الشخصية والعامة مع الفهم والتقدير من جانب الكبار [2]

*** الحاجات الاجتماعية:**

-حاجة الشاب إلى تكوين علاقات مع أفراد المجتمع بما يكفل له مكانة اجتماعية.

---

[1] السعيد بومعيزة، **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب**، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2006/2005، ص ص 178-179.

[2] عبد المنصف حسن رشوان: مرجع سبق ذكره، ص ص 11-12.

-الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشاب كرجل وكزوج وكرب أسرة والى إعداد نفسه واكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات الأزمة للكفاءة الاجتماعية وكذلك الفتاة كزوجة وأم شريكة في الحياة.
-الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية روح الجد وحب العمل بإتاحة فرص تحمل المسؤولية والتدريب عليها وكذلك الفتاة كشعورها مسؤولة عن أسرة.

*** الحاجات الترويحية:**

-الحاجة إلى ممارسة الهوايات والألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية.
- الحاجة إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة تستوعب وقت فراغهم بأسلوب يعمل على تنميتهم والى وجود متخصصين مهنيين لمساعدة الشباب في مجال قضاء وقت فراغهم ومثلهم الفتيات في إطار النظم الاجتماعية السائدة.
- الحاجة إلى وجود أماكن ومؤسسات مختلفة يمارس الشباب فيها هواياتهم المختلفة ويقضون فيها وقت فراغهم.

*** الحاجات الدينية:**

-الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق للشباب الشعور بالأمان والطمأنينة من توثيق الصلة بالله الخالق عز وجل.
-الحاجة إلى فهم وغرس والتمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من الدين والتي تنظم علاقة الشاب بنفسه وبالآخرين وبالواقع وابتداءا بالله تعالى وينعكس ذلك في شكل سلوكيات قومية.[1]
*بالإضافة إلى ما سبق هناك الحاجات الأساسية لكل فرد ويشترك فيها الشباب مع بقية الفئات العمرية وهي:
1-**الحاجة إلى الأمن:** ومن ذلك الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة، والشعور بالأمن الداخلي النفسي، الحاجة للحماية.
2-الحاجة إلى المحبة والقبول: التقبل الاجتماعي، الحاجة للأصدقاء، الحاجة إلى السمعة الطيبة.
3-الحاجة إلى المكانة الاجتماعية: والحاجة إلى الاعتراف من قبل الآخرين به، الحاجة للانتماء، والنجاح.
4-الحاجة إلى النمو العقلي: الحاجة للتفكير والتحصيل المعرفي والتفسير الحقائق.
5- **الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتنمية الذات:** الحاجة للنمو والتحسين والتقدم والتحدي والتغلب على العوائق والعقبات.
6- الحاجة إلى الترفيه عن النفس.
7-الحاجة إلى المال وإنفاقه بما يشبع الرغبات.[2]

[1]- نفس المرجع،ص14.

[2]- المرجع السابق ،ص15.

4- الوجود الاجتماعي للشباب وصراع القيم:

يعيش الشباب اليوم في منظومة قيم غير تلك التي كانت سابقا ونخص هنا لذكر الشباب العربي، فثقافة الشباب في جانب كبير منها تقوم على تكريس قيم الفردانية وما تحمله من تصورات وممارسات تتعلق اختيارات الشباب الحميمية في علاقته بجسده ومظهره، أو تحديد التزاماته وانتماءاته الاجتماعية وتحديده للأولويات الاجتماعية والثقافية وحاجاته الأساسية والثانوية وحتى طبيعة علاقاته مع المحيط سواء الأسرة أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى، هذه المنظومة القيمية المسماة لفردانية تتميز بتثمينها لكل ما يساهم في إعلاء قيمة الفرد مثل النجاح الاقتصادي أو الحوار الذي يقيمه الشاب مع جسده التي تتجلى من خلال الممارسات الرياضية والتجميلية... الخ ، والشباب في ظل هذه المنظومة القيمية وبدرجة استقلالية معينة يدخل في حوار آخر مع مرجعيات قيمية مصدرها العائلة، الدين، العلم، التقاليد ووسائل الإعلام أو الاحتكاك المباشر بمجتمعات وثقافات مختلفة، ومن خصائص المنظومة القيمية للشباب العربي، هو رغبته في ترسيخ تلك القيم الحداثية الآتية من خلال مبدأ الفصل بين ما هو عام وما هو خاص مثل فصل المؤسسات الدينية عن المؤسسات الاجتماعية (وهذه القيم لعبت دورا أساسيا في بناء المجتمعات الغربية الحديثة).[1]

وهذا ما أدى في كثير من الأحيان إلى حالة صراع ومنافسة على مستوى الالتزام الأخلاقي للأفراد، ونزعة متناقضة لقيم الحداثة نشهدها في ظاهرة التعصب لجماعة الانتماء (نصرة قيم مجموعة الانتماء) كالغيرة على شرف العائلة أو القبيلة أو الدفاع عن أهل الملة، ومن جهة أخرى وجود الشباب خارج مؤسسة الزواج وقبل الحصول على شغل أو الانخراط فيه يعطي لمواقفه نكهة خاصة وخصوصية مختلفة عن غيرها من المراحل التي تجعله شخصا قد دخل أو أدخل في القوالب الاجتماعية ، و لتالي يبدو الشباب باعتباره طاقة متفتحة ومنطلقة معرضا للصراع ما بين رغباته، حوافزه ودوافعه الناجمة عن حاجاته وما بين موانع وكوابح ناتجة عن القيم السائدة، وبعبارة أخرى هذا الصراع يعني أن سلوك الفرد يوجد في حالة قطيعة مع مقتضيات السلوك الجمعي، وهي" حالة تعارض الآليات العادية لتفاعل الفرد مع وسطه الاجتماعي.[2]

5- واقع الشباب في الجزائر:

5-1- الشباب كموضوع للدراسة في الجزائر:

حتى ولو أن الشباب أعتبر في العشرينات السابقة ظاهرة جديدة في المنطقة العربية والعالم الإسلامي ، وربما توجد هناك علاقة بين بروز بداية الاهتمام مع بعض الأحداث والظواهر المتعلقة بأجيال السبعينات والثمانينيات، أجيال ما بعد الاستقلال، مثل الحركات الإسلامية والسلفية، بعض الأحداث التي مرت ا بعض الدول مثل

---

[1] - بدراوي سفيان: **ثقافة المقاولة لدى الشاب الجزائري المقاول**، دراسة ميدانية بولاية تلمسان:رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية،2015/2014/ ص ص 94-95.

[2] - مرجع سابق، ص 96.

تونس 1987 والمغرب 1981 والجزائر(وهران)1982 وبعدها... 1988 الخ والتي جلبت النظر إلى سن المتظاهرين، إلا أن هذا الموضوع الذي احدث إشكالا في تعريفه كمصطلح بقي ظاهرة قلت فيها الدراسات خاصة المهتمة مباشرة به، ما جعل الباحث" مصطفى بوتوفنشت "يقر أن الشباب في الجزائر شكل ذلك النكرة او المجهول السوسيولوجي ، و لمقابل يرى الباحث" الجيلالي صاري "أن الدراسات والتحليلات حول الشباب متوفرة لكن اغلب الموضوعات التي تم التطرق إليها متعلقة بتلك المسائل التي لها علاقة لانشغالات الكبرى للجزائر في السبعينيات أو الاهتمامات ذات العلاقة مع السياسات المنتهجة آنذاك خاصة ما تعلق لتكوين والتعليم .

-2- الشباب والمجتمع في الجزائر:

إن مل التركيبة السكانية للمجتمع الجزائري نجدها لا تختلف عن تلك المشكلة للمجتمع العربي والعالم النامي عموما، فنسبة الشباب في الجزائر لازالت مرتفعة حتى ولو انخفضت مقارنة بسنة ، 1966 أين كانت نسبة منهم اقل من 20 سنة تتجاوز % 57 مقابل أقل من % 40 سنة20 فبالرغم من هذا التناقص الملاحظ والمتوقع إلا أن وزن فئة سن النشاط قائم ومستمر خاصة عندما يتعلق الأمر بسوق العمل[1].

إن الحديث عن الواقع الحالي للشباب في الجزائر يتم من خلال الأخذ لحسبان لمختلف التحولات المجتمعية الراهنة ، فأحداث أكتوبر 1988 ، أبرزت فئة اجتماعية وجب دراستها وبحث آليات تحسين ظروفها، فسوسي ولوجيا يمكن اعتبار الشباب مصدرا للاستقطاب الإيديولوجي والثقافي، ومصدرا لإنتاج الحراك الاجتماعي، فقبل أحداث أكتوبر كان الشباب قوة تعبوية لمشاريع الدولة(الإيديولوجية الاشتراكية...) حيث " نلاحظ بداية تشجيع السلطة السياسية للتنظيمات الشبابية يطغى عليها الطابع الرسمي في التأطير من حيث الحركية، التكوين والتوجيه وتظل هذه التنظيمات تشكل نسقا سوسيو-إيديولوجي، ومثال ذلك - الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية-1975م، حيث تكمن مهمته الرئيسية في التأطير الفعلي والقوي للشبيبة إ إدماجها في حركة التغيير الثوري للبلاد هذا الجهاز مراقب من طرف حزب جبهة التحرير الوطني آنذاك 22 "، وكان حقلا للصراع والتوتر الثقافي خاصة في النسق الجامعي، وبعد أحداث 1988 أعتبر الشباب فاعلا رئيسيا للحراك المجتمعي وأصبح هدفا لجزء من المشاريع التنموية، لكن لرغم من تلك الجهود إلا أن الفعالية في إدماج الشباب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كانت ولازالت قصة، حيث أن أهم المسائل التي تطرح على مستوى العالم الإسلامي عموما وفي الجزائر قضية المشاركة الشبابية والتمكين والتي برزت بوادرها عالميا مع انعقاد منتدى الشباب على هامش المؤتمر الدولي للسياسات الثقافية لليونسكو، في سنة 1998 ، حيث تم التأكيد على دور الشباب "كقوة دافعة كبرى وراء الإنتاج والابتكار الثقافي وليس فقط كجمهور مستهلك،

[1] نفس المرجع، ص99.

ومن ثم حقهم في أن يستمع إليهم في وضع أي سياسات ذا الشأن وتنفيذها في المستقبل، وهو ما يعكس مدى شعورهم بتعرضهم للاستبعاد والتجاهل والتهميش، واقتران هذا الشعور برغبتهم في المشاركة بشرط أن تتاح لهم الفرص.[1]

إن الشباب الجزائري اليوم كغيره يعيش في عالم مفتوح، فهو لا يوجد فقط في بلده بل إنه متّصل لعالم على امتداده و لتالي فهو عرضة للتأثيرات المختلفة، وبخاصة تلك التي تحملها الفضائيات والانترنيت، لإضافة إلى تنوع مصادر المعرفة والإعلام والتثقيف وتنوع مرجعيات الاختيار لديهم بفعل هيمنة الانتشار الكبير لوسائط الإعلام وصناعة الرغبة كسلطة مؤثرة على خيارا م وتوجها م في مختلف المجالات، وكذلك مختلف التحولات الذي تشهدها المؤسسات الاجتماعية الأساسية وبخاصة العائلة، التي تحولت من ممتدة إلى نووية، و لتالي لم تعد العائلة والمدرسة تحتكران هذه الوظائف، ومن ثمّة تضاؤل دورهما في الضبط الاجتماعي، أضف إلى ذلك التحول في مجال العمران والتحضر وبروز أنماط جديدة في تنظيم الفضاء السكني، الذي أنتج علاقات تتّجه نحو" الفردانيّة."

إن علاقة الشباب الجزائري مع مختلف المؤسسات المجتمعية اليوم يتمظهر من خلال مسألة

الاندماج في الحياة الاقتصادية والمهنية، أي مختلف المشاكل المتعلقة لتكوين والشغل والاستقرار الاجتماعي...الخ، و التي تعبر عن قوة الإحساس بوطأة الواقع الاجتماعي، هذه الظروف تجعل من. عملية مشاركة الشباب في الشأن العام وتخصيص لذلك جانبا من الوقت أمرا غائبا إلى حد كبير.[2]

6- مشكلات الشباب:

عندما نتكلم عن المشكلات الشباب فإننا نعنى تلك المواقف والحالات التي يقف أمامها الشباب في حرج وحيرة ويعجزون عن مواجهتها بمفردهم، ولذلك يلجؤون إلى الأخصائي الاجتماعي أو الأخصائي النفسي، والمتخصصين الآخرين كالمدرسين طالبين العون والمساعدة بعد أن أصبحوا في ضيق وقلق، مما قلل من فاعليتهم وحيويتهم، واثر على إنتاجهم سواء في المدرسة أو البيت أو العمل وأصبحوا عاجزين عن أداء وأدوارهم الاجتماعية، وصاروا شخصيات مضطربة لا تستطيع التوافق مع المجتمع.

وكل إنسان في هذه الحياة معرض لتلك المشكلات إلا أنها تختلف من فرد لأخر، فلكل إنسان فرديته الخاصة، وصفاته الشخصية التي لا يشاركه فيها احد، كما أن لكل مشكلة تفاوت في نوعيتها وحدتها وصعوبتها ودرجة خطورتها، فهناك مشكلات اجتماعية وأخرى نفسية وأخرى عقلية كما أن هناك العديد من المشكلات الجسمية والمشكلات الجنسية والمشكلات الاقتصادية...الخ، ومن بين هذه المشكلات نذكر منها ما يلي:

---

[1] نفس المرجع، ص ص 100-101.

[2] المرجع السابق: ص102..

-1- المشكلات النفسية:

قد تكون المشكلات النفسية من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب من الجنسين وخاصة المشكلات المرتبطة بمشاعر الخوف والخجل والارتباك التي يعاني منها الشباب عند مواجهة الموافق المختلفة أو عند التحدث مع الآخرين، مثل مواجهة الشباب لأساتذتهم في قاعات الدروس عندما يطلب منهم الإجابة على بعض الأسئلة أو في المجال العاطفي عندما يحب احد الشباب ويخجل من إظهار حبه، ولا يجرا على مصارحة للطرف الآخر به ، من رفضه أو خجلا من السخرية والتحقير.[1]

6-2- المشكلات الجنسية:

ثم يأتي دور المشكلات الجنسية التي تصاحب مرحلة الشباب حيث يأتي النضج الجنسي في المراهقة وبداية الشباب بعديد من الحاجات والمشكلات، يتعلق بعضها بفهم الشباب لما يجري في كيانه ويتصل بعضها بقبول ما يحدث، ويرتبط البعض بضرورة العثور على متنفس للطاقة المتدفقة الجديدة لديه.

6-3- المشكلات الأسرية:

ويأتي بعد ذلك دور المشكلات الأسرية وعلاقاتها بتوافق الشباب في مجتمعهم وتؤكد دراسات عديدة وجود علاقة قوية بين التوافق أو التكيف من جهة وبين الاستقرار في العلاقات الأسرية من جهة أخرى، ولذلك توجه الدراسات الخاصة بمشكلات توافق الشخصية بدلا من كونها نظاما يقوم على الضبط الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

4- المشكلات الشبابية الخاصة:

* **المشكلة الصحية:** عدم كفاية الرعاية الصحيحة ووجود النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان كالسمنة المفرطة وحب الشباب أو النحافة الزائدة.
* **المشكلات الأسرية:** مثل العلاقات والانفصال والطلاق ومرض احد الوالدين، والوالدان العصبيان المتسلطان ونقص الخصوصية في الأسرة.
* **المشكلات الدينية والخلقية:** ازدواج الشعور الديني ووجود اتجاهات مثل الشك والضلال والتطرف وغيره فضلا عن تدهور السلوك الأخلاقي.
* **المشكلات الاجتماعية:** الانسحاب والانطواء والعدوان والتمرد والانحراف ومصاحبة إقران السوء ومغايرة المعايير الاجتماعية والإدمان والاغتراب عن الذات والمجتمع.

سوء التوافق المدرسي: مثل السرحان، عدم القدرة على الاستذكار، عدم المثابرة...الخ.

مشكلات اختيار المهنة: ومنها نقص التعليم والتدريب والتأهيل المهني...الخ. [2]

---

[1]- عبد المنصف حسن رشوان، مرجع سبق ذكره، ص ص 14-15.

[2] – نفس المرجع ، ص ص 16–17.

المبحث الثالث:

1. **مفهوم القيم:**

تعريف 1: تعد القيم الإنسانية مرجعا وموجها لسلوك الإنسان، حيث تحدد اتجاهاته وميوله وأنشطته المختلفة داخل مجتمعه من خلال قيم ذلك المجتمع[1].

تعريف 2: يعدّ مفهوم القيم من أكثر مفاهيم العلوم الاجتماعية غموضا وارتباطا بعدد كبير من المفاهيم الأخرى كالاتجاهات والمعتقدات والدوافع والرغبات...الخ، ويرجع هذا الغموض إلى ارتباطه المصطلح بالتراث الاجتماعي من جهة، ووقوعه على أرض مشتركة بين مجموعة من العلوم من جهة أخرى. وقد حاول الكثير من العلماء والمختصين ووضع صياغة تعاريف محددة القيم اتفقت في إطارها العام إلا أنها اختلفت من الناحية الفعلية فهي على العموم أكدت على أن القيم تنتج من الثقافة، المجتمع والشخصية.

فالقيم بصفة عامة: هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ التي يحملها الفرد بحيث تعمل على توجيه وضبط سلوكه من جهة وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع ميادين الحياة من جهة أخرى[2].

2. **مفهوم القيم الاجتماعية:**

القيم هي اتجاه يرتبط ببعض الانفعالات الموجبة أو السالبة، فهي اتجاهات نحو إدراك الأهداف الجماعية فهي تحدد الأهداف والأدوار وتضفي على النظام الاجتماعي صفة البقاء والاستقرار، في حين عرفها بعض المفكرين على أنها المرغوب أو المرغوب فيه، أما القيم الاجتماعية فأصحاب هذه القيم هم الذين يحبون الناس ويميلون إلى مجالستهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم فهم ليسوا أنانيين أو انفعاليين بل يتسم سلوكهم بالمرونة والحب تجاه الآخرين.

ويرى **وليم توماس زنايكي** أن القيم هي أن شيء يحمل معنى لأعضاء جماعة ما بحيث يصبح هذا المعنى موضوعا ودافعا يوجه نشاط هؤلاء الأعضاء، ويرى **بير** أن القيم هي الاهتمامات والتفضيلات المرغوب فيها والواجبات والالتزامات الأخلاقية والقيم هنا ليست خاصية في الشيء ذاته بل هي علاقة بهدف أو غرض ما في الحياة الإنسانية وهي تمثل منتجات اجتماعية داخل شبكة العلاقات الإنسانية،

والمجتمع يلعب دورا هاما في تشكيل رغبات واهتمامات الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل.[3]

---

[1] مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بجدة، المملكة المغربية.

www.cerhso.com/delail.asp?idz:18/11-07-2014, P01.

[2] صونية براهمية: **التغير القيمي قراءة في أبعاد المفهوم**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 08، ماي 2009، ص 103- 112.

[3] سعيد علي الحسينة: **دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة**،(دراسة مسحية وصفية على طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونزلاء إصلاحية الحائر)،مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، قسم علم الاجتماع، 1426هـ،ص20.

ويعرفها **كاظم** بأنها مقياس أو معيار أو مستوى نستهدفه في سلوكنا، وينظر عليه انه مرغوب فيه او مرغوب عنه.[1]

وحسب **احمد حسين اللقائي** فهي مجموعة من الأحكام المعيارية المنظمة بالمضامين الواقعية يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع الموافق والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته.[2]

3- تصنيفات القيم:

1- حسب (وايت)

تضم منظومة (وايت) المطورة ثماني مجموعات فيها أربع وأربعون قيمة على النحو الآتي:

أ- مجموعة القيم الاجتماعية: وحدة الجماعة، الظروف واللطافة، قواعد السلوك، التواضع، المماثلة (التشبيه)، الكرم العطاء، التسامح، حب الناس (الجنس الآخر، الإبرة، الصداقة)

ب- مجموعة القيم الأخلاقية: الأخلاق، الصداقة، العدالة، الطاعة، الدين.

ت- مجموعة القيم القومية الوطنية: الوطنية، حرية الوطن، (استقلاله)، وحدة الأقطار المجزأة (عربية، غير عربية).

ث- مجموعة القيم الجسمانية: الطعام، الراحة، النشاط، الصحة وسلامة الجسم، الرفاهية، النظافة.

ج- مجموعة القيم الترويجية: (التسلية، اللعب): الخبرة الجديدة، الإثارة، الجمال، المرح، التعبير الذاتي المبدع.

ح- مجموعة قيم تكامل الشخصية: التكييف والأمن الانفعالي، السعادة، التحصيل والنجاح، التقدير اعتبار الذات (احترامها): السيطرة، التسلط، العدوان، والقوة، التصميم، الحرص والانتباه، استقلال الفرد، المظهر.

خ- مجموعة القيم العملية الاقتصادية: العملية (الواقعية)، العمل، الاقتصاد الضمان الاقتصادي الملكية الاشتراكية.

د- مجموعة القيم المعرفية الثقافية: المعرفة، الذكاء، الثقافة[(3)].

---

[1] دينا جمال المصري: **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة:201، ص 35.

[2] حورية بدرة، **الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة تلاميذ الثانوية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي، وهران: العدد التاسع، ديسمبر 2012.

[3] http://www.startimes.com/f.aspx?mode:feprint:et:31215405

Erc: http%3A//www.statimes.com/ft%3D31215405

الساعة: 09: 19 اليوم: 03/17/ 2015م

2- **تصنيف شوارتر و بيلسكي: Bilsky & Schwartz**
يقدم هذا المقياس تصنيفا قائما على تحديد الأهداف المبتغاة من القيمة، ثم القيمة الفرعية التي تندرج تحت كل هدف، ويشمل التصنيف تسعة أهداف(السلطة، الانجاز، المتعة، التحفيز، التوجيه الذاتي، العالمية، الخير، التقاليد، الامتثال) يتبعها مجموعة من القيم تحت كل هدف مثال:(السمعة، النجاح، المتعة، الشوق، الاستقلالية، الإبداع، الحرية، التواضع، الاحترام).

2- **تصنيف من حيث الإطلاق و النسبية:** ويوجد هنا مستويان:

1- القيم المطلقة: وترتبط بالأصول وهي قيم ثابتة و مطلقة و مستمرة، ولا تتغير بتغير الزمان و الأحوال ولا مجال للاجتهاد فيها إلا الفهم، وهذا تراجع إلى القرآن والسنة النبوية بمعناها الواسع.
2- القيم النسبية: وترتبط بما لم يرد فيه نص أو تشريع صريح، وهي تخضع للاجتهاد الذي لا يتعارض مع نص صريح، وتحتاج إلى اجتهاد جمعي.

3- **من حيث تحقيق المصلحة:** وهي تتعلق بحفظ الكليات الخمسة وهي:

1- الدين: وموضوع القيم هنا صلة الإنسان بربه.
2- النفس: وموضوع القيم هنا حياة الإنسان وصلته بنفسه.
3- العقل: موضوع القيم الجوانب الفكرية، والعقلية في حياة الإنسان.
4- النسل: وموضوع القيم صلة الإنسان بغيره على وجه العموم.
5- المال: وموضوع القيم صلة الإنسان بالأشياء والمكاسب.

وتأتي القيم هنا مرتبة ترتيبا هرميا طبقا لمحورين أساسين هما:

- درجة النفع: الضروريات، التحسينات، الحاجيات.
- درجة الحكم: من حيث الحلال و الحرام والمباح والمكروه والمندوب.

4- تصنيف ميشال بورن: Mihel born
يقسمها إلى ثلاث أنواع من القيم:

1- القيم المادية Valeurs Matériel
2- القيم الاجتماعية Valeurs Sociales
3- القيم الأخلاقية Valeurs Moral[1]

5- التصنيف على اساس الحكم عليها: و تتمثل في:
1- القيم الايجابية: وهي القيم التي تدعم التنمية و الوحدة الوطنية، ويجب تدعيمها، مثل تحمل المسؤولية والتعامل المهني، والانتاج، والابداع و الشرف والامانة و الشجاعة والمواطنة والمسؤولية.
2- القيم السلبية: ينبغي عدم تشجيعها لأنها تقف عقبة في طريق تنمية المجتمع، مقل الانعزالية و التواكل، عدم احترام العمل اليدوي، عدم تقديس العمل كقيمة، التمسك بما هو قديم دون تمييز، محاربة الجديد، عدم الاعتراف بأهمية دور المرأة،

[1] محمد الفاتح حمدي: **أزمة القيم و مشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن: ط1، 2017، ص73.

عدم تقدير الوقت، وعدم تقدير المسؤولية و الاسراف في الاستهلاك، وعدم المشاركة الايجابية.

6- تصنيف (ع س ن)[1] الخاصة بنظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

حيث يعد الأشمل و الأكثر عالمية إذ أن إبعاد تتناغم مع فطرة الإنسان وتسعى إلى الأرقى ولا تنحدر إلى الغرائزية والأهواء باسم الحرية مثلا.

حدد أصحاب مقياس (ع س ن) مجموعة من القيم، تندرج كل مجموعة منها تحت بعد من الأبعاد الحادية عشرالآتية:

1- البعد الإيماني للقيمة: الإيمان بالله، أداء العبادات، العمل الصالح، الإخلاص في العمل، التفقه في الدين.

2- البعد التواصلي: حسن التواصل مع الآخر، إتباع أسلوب التحاور، ممارسة الإقناع يدل التسلط على الآخر، توظيف فن التفاوض، الجدل بالتي هي أحسن، التبسم إلى الآخر.

3- البعد الزمني: احترام الوقت، أداء العبادات في أوقاتها، أداء العمل في وقته.

4- **البعد المكاني:** العناية بالمكان الداخلي(البيت)، العناية بالفضاء العام(المحيط الخارجي)، حب المكان، الوعي بأهمية البيئة.[2]

البعد اللساني: استخدام الكلمات الايجابية القيمية في الحديث، حفظ اللسان، ستر الآخر.

5- البعد النفسي: الرضا، ضبط النفس، الرجاء، الصدق، الامانة، الحلم، ترشيد الاستهلاك، الوقار، الاعتدال، الصبر، القناعة، تقدير الذات، الاستقامة، الحياء، الاحتشام، الكرم، الوفاء، التواضع، الزهد، الثقة بالنفس، كتم السر.

6- البعد الاجتماعي: حسن الجوار، التعاون، الصداقة، العمل التطوعي، مساعدة المحتاج، محبة الناس، التكافل الاجتماعي، احترام الاخرين، الايثار، النصيحة، التوقير الكبير، الرفق بالصغير، صلة الرحم، حسن الجوار، التراحم، الصداقة، رعاية الابناء.

7- البعد الاقتصادي: حب العمل، اتقان العمل، الاستثمار الحلال، الكسب الحلال، الاعتدال في الانفاق، الادخار، الوفاء بالدين، الانفاق في سبيل الله، القناعة، الاحترام، ملكية الاخر.

8- البعد التربوي: حب العلم، طلب العلم، تقدير العلماء، الامانة العلمية.

9-البعد السياسي: العدل، الشورى، الحرية، الامر بالمعروف، النهي عن المنكر.

10-البعد الجمالي: الذوق، الجمال.

11-البعد الانساني: احترام الانسام، احترام التنوع الثقافي واللساني و السياسي و العرقي، احترام الاديان الاخرى.[3]

---

2 (ع س ن): اختصار للأسماء للباحثين الثلاثة، عبد الرحمان عزي، السعيد بومعيزة، نصير بوعلى.

[2] المرجع السابق،ص74.

[3] المرجع السابق، ص75

اعتمدنا في دراستنا على تصنيف **(ع س ن)** من خلال الأبعاد الذي تطرقوا اليها، وحددنا قيمتين من البعد الاجتماعي وهما: قيمة الصداقة، وقيمة العمل التطوعي، وسوف نرى هذه القيمتين في أداة الدراسة (الاستمارة) في المحور الثالث الذي يتناول أسئلة حول القيم الاجتماعية لدى الشباب.

5- وظائف القيم الاجتماعية:

1- القيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد في توجيه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى اخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.

2- إنها تساعدنا في اختيار وتفضيل إيديولوجية سياسية عن الأخرى.

3-تساعدنا في تقديم الحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين كما أنها عملية وسيطة للمقارنة فهي تستخدم كمستويات لتقييم في ما إذا كنا على حق وذو كفاية مثل الآخرين.

4-تمكننا من الاستفادة من توجيهات الآخرين وتأثيراتهم وتخبرنا أي المعتقدات والاتجاهات والقيم والأفعال تستحق التحدي.

4-القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك والنظام داخل الإطار الاجتماعي.

6-القيم تستمر خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع.[1]

5-خصائص القيم الاجتماعية:

- القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لان الثقافة السياسية تضع لهذه أهداف ذات طابع مثالي.
- أنها معرفة فلسفية وتتبع الطبيعة الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها على انها تصور.
- إن القيم تعبر عن خصائص حضارية ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية تتبع من الحضارة التي نعيش فيها.
- إن القيم معرفة مصبوغة بصبغة العمومية فهي عامة تشمل فئات كثيرة من المجتمع.[2]

6-دور القيم الاجتماعية في المجتمع:

القيم الاجتماعية تتجلى في محبة الناس والتعاطف معهم، والإنسان الاجتماعي يرى في الحب الوسيلة الوحيدة الملائمة للروابط المتعددة بين الناس، كما إن الحب والكره هما محركا الحياة الإنسانية وبين قطبيهما تتأرجح الحياة إيجابا وسلبا، فإذا تغلب الحب على الكره استمرت الحياة في تألقها وعطائها، وإذا تغلب الكره تعسرها و ركودها، وهذا وذاك لهم علاقة بالقيم السلبية والايجابية، فهي الحالة التي

[1] سعيد على الحسنية، مرجع سبق ذكره، ص 21.

[2] المرجع السابق، ص 21-22.

يتغلب فيها تكون الأعمال البناءة في الحياة وحيث يتغلب الكره يكون الزهد في العمل، وإذا حصل العمل كان تهديميا بيد أن الحب ليس قيمة كما يرى بعضهم، وإنما جعل تتجاوز القيمة، فهي العاطفة التي تسير القيم تحت لوائها، وإذا لم يكن الحب قيمة، وكان العاطفة المولدة للقيم، كان كل ما يمسه يتمتع بقيمة من القيم سواء كانت الحقيقة أو الخير أو الجمال، ولذا يعتبر الحب واهب القيم الدائم.
وفي طليعة القيم الاجتماعية تأتي القيم الوطنية التي يجب أن نركز عليها، وخاصة المرحلة الراهنة التي تمثل الجانب المهم من ذاتيتنا ومن تفكيرنا ومن تطلعاتنا، وحين يعي الإنسان قيم مجتمعه بنشط للحياة ويحسن منه السلوك ويتقن العمل لا مجرد وسيلة للارتزاق بل خدمة اجتماعية يجب أداؤها بأمانة ليزدهر المجتمع الذي هو منه، وان في وعيه لحقيقة مجتمعه وعيا لوحدة الاشتراك في الحياة ضمن الوطن، أي ضمن المتحد الاجتماعي الذي اكتسب شخصيته عبر الأجيال هو وعي لمطالب هذا الوطن ومعالجته وهو الابتعاد عن كل ما يؤذي وحدته وإذ يضع المواطن مصلحة وطنه فوق كل مصلحة، فانه ينزل في نفسه منزلة القدسية فكل اعتداء عليه اعتداء على أبناء الوطن جميعهم دون استثناء، وكل اقتطاع الجزء من أجزاءه، مهما كان صغيرا، يعني تحطيم المتحد في أهم ركائزه يعني بالضرورة تحطيم الإنسان.[1]

7-الانترنت والقيم الاجتماعية:

إن العصر الذي نعيشه هو عصر الثورة التكنولوجية وعصر التغير المتسارع ، وعصر الانفتاح
الإعلامي الثقافي الحضاري العالمي، والثورة التكنولوجية التي هي من أهم خواص القرن الذي نعيشه هي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بمعدلات سريعة، ومنذ بداية التسعينات من القرن العشرين بدأت هذه الثورة تحدث تغيرات أساسية في الطريقة التي ينظر الناس بها إلى أدوارهم وأسلوب التعامل مع بعضهم البعض، وإلى التعامل مع الأحداث القريبة والبعيدة وأصبحت القوة والغنى والتقدم تقاس بمقياس واحد هو الاندماج في الحضارة العلمية والأخذ بمعطيات الثورة المعلوماتية، وأبرز جوانب الثورة المعلوماتية هو الجانب الخاص بالتطورات المدهشة في عالم الحاسوب، فهو لا يزداد سرعة وكفاءة فحسب، بل يزداد تخصصًا ورخصًا وصغرًا وانتشارًا واستخدامًا ويتحرك من المغناطيسي إلى الضوئي إلى الرقمي، ومن الثابت إلى المتحرك، ومن الجامد إلى الناعم، ومن المادة إلى الخلية العضوية .
الانترنت وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال، قلصت المسافات بين المجتمعات وأزالت الحدود الجغرافية بين الكثير من المدن، ذات تطور سريع ومستمر، تقنية عالمية واسعة الانتشار، خدماتها كثيرة ومتنوعة في العديد من المجالات، قدرتها على القيام بمهامها بسرعة عالية وجودة فائقة، تساعد في إجراء الاتصالات بين أفراد المجتمعات، ولها تأثيرها الاجتماعي في جميع بقاع العالم، الذي يختلف

[1] المرجع السابق، ص 22-23.

وطبيعة وتركيبة أفراد مجتمعه، وقد يؤدي الاستخدام المتنوع لها إلى تغيير بعض القيم الاجتماعية مثل: قيمة العلاقات الأسرية والقرابية، وقيمة الانتماء والاندماج الاجتماعي،، وهذا سيؤثر في تشكيل وبناء مجتمع المدينة باعتباره نسق اجتماعي تحكمه معايير قيمية.

قد يؤدي الإدمان على استخدام الانترنت إلى العزلة الاجتماعية وإلى تفكك الروابط الاجتماعية وإلى تراجع العلاقات الاجتماعية، حيث أن الإدمان يمكنه أن يؤدي إلى تفكك الروابط حتى بين الأب وابنه أو الأخ وأخيه، فعندما يشعر الفرد بأنه يحصل على كل شيء دون أن يكون في إطار اجتماعي فإنه يبدأ في الانعزال تدريجيًا من المجتمع البشرى إلى المجتمع الإلكتروني، هذه العزلة تولد عند الفرد اغترابًا عن الواقع وتؤدى إلى تهربه من مسئولياته الحقيقية نحو نفسه ونحو مجتمعه، هذه العزلة تؤدي بدورها إلى تفكيك مجتمع المدينة[1].

5- نظرية الغرس الثقافي

8-1- نشأة الغرس الثقافي :

جذور نظرية الغرس الثقافي ترجع إلى الباحث الأمريكي" جورج جرنبر "من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي يحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البنية الثقافية، وتركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة وهي:

*دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.

*دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي يؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.

*دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

8-2- مفهوم الغرس الثقافي:

يمكن تعريف عملية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، ولقد شرح" جرنبر" و"كروس " عام 1976عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود، من المشاهد حيث يكتسب من التلفزيون بدون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية، وهذه الحقائق تصبح أساسا للقيم والصور الذهنية عن العالم المحيط به.

لنظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك المتلقين بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتعتبر هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام من خلال العرض الانتقائي والاختياري لمسائل والتركيز عليها، وخلق انطباعات معينة لدى المتلقين، يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة تناقش نظرية الغرس الثقافي، تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى، على الجمهور الذي يشاهدون برامج التلفزيون بدرجة أكثر من غيرهم، حيث يختلف إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد الذين يكون تعرضهم أقل[1] .

[1] مخلوف بومدين: مرجع سبق ذكر، ص ص 71-72.

ومن خلال هذا المفهوم نقوم بإسقاط هذه النظرية على موضوع دراستنا، حيث ترتبط هذه النظرية بطريقة استخدام الشباب لخدمة الانترنت و كيفية تأثير القيم الاجتماعية لديهم، ومحاولة غرس القيم و الأفكار التي تساهم سواء باكتساب أو إهدار القيم لدى الشباب عند استخدامهم هذه الخدمة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل أن تقديم الدراسة و التي كانت مبنية على أهم العناصر الأساسية الخاصة بالأنترنت و التي تندرج تحت تعريف الانترنت و نشأة و تاريخ تطورها، السلبيات و الايجابيات التي يكتسبها الشباب، مرورا بالقيم التي تعد موجه لسلوك الإنسان و محدد لميولاته بالإضافة إلى التصنيفات الخاصة بالقيم الاجتماعية بحيث أن لكل دراسة هناك إجراءات منهجية يتبعها الباحث وهذا ما سنستعرضه في الفصل الموالي.

[1] منال هلال المزاهرة: **نظريات الاتصال**، ط1، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص ص 340-342.

الفصل الاول:
الاجراءات المنهجية

تمهيد

اولا: مجالات الدراسة(المكاني،الزماني،البشري)

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: ادوات الدراسة

رابعا: عينة الدراسة وموصفاتها

خامسا: الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تقوم الإجراءات المنهجية في هذا البحث على مجالات الدراسة وهي تضم 3 مجالات، المجال المكاني الذي تكلم عن الكلية التي قمنا بإجراء الدراسة فيها والمجال الزماني أي المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة، والمجال البشري الذي تضمن طلبة كلية الرياضيات والإعلام الآلي، كما أن كل دراسة تشمل على منهج وعينة وأدوات لدراستها وهذا ما سنعرفه في هذا الفصل.

1- مجالات الدراسة:

إن أي بحث يرسم هدفا محددا من اجل تحقيقه ضمن حدود معينة تكون في متناول إمكانية الباحث النظرية و المنهجية والمادية، وهذه الدراسة من خلال الإشارة إلى النقاط التالية:

أ المجال المكاني:

لقد قمنا بهذه الدراسة في كلية العلوم التطبيقية بجامعة قسم الرياضيات والإعلام الآلي

بجامعة ابن خلدون تيارت، حيث تقع كلية العلوم التطبيقية في وسط ولاية تيارت يحدها من الجنوب حي زعرورة، ومن الشمال حي المنظر الجميل، ومن الغرب حي الجامعة وحي البدر، ويحدها من الشرق حي بيلاف.

ب المجال الزمني:

تم إجراء البحث من السنة الدراسية 2017/2016، تم النزول إلى الميدان في تاريخ 03 أفريل 2017 إلى يوم 05 أفريل 2017 ونظرا لصعوبة الحصول على معلومات دقيقة وشاملة ومحددة عن جميع الطلبة بالجامعات، وبحكم قصر المدة الزمنية لإجراء دراسة شاملة على جميع الطلبة كان علينا تحديد مجتمع بحث واختيار عينة ممثلة لإجراء هذه الدراسة.

جـ المجال البشري:

تتمثل في طلبة جامعة ابن خلدون كلية العلوم التطبيقية قسم الرياضيات والإعلام الآلي تخصص المنشآت والأشغال العمومية، تحتوي على شباب من فئة عمرية ما بين 20-24 سنة.

2- منهج الدراسة:

انطلاقا من موضوع بحثنا " **الانترنت والقيم الاجتماعية لدى الشباب"** فان المنهج المتخذ في دراستنا هو " **المنهج الوصفي"** باعتباره منهج يقوم بجمع البيانات والمعلومات الإحصائية بهدف تحليلها و دراستها وصولا إلى الحقائق.

*** تعريف المنهج الوصفي:**

هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات و التطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية.

* ويشمل المنهج الوصفي على الخطوات التالية:

1- اختيار وتحديد مشكلة البحث ودراستها.

2- وضع الفرضيات.

3- اختيار أسلوب المعاينة أو الحصر الشامل في جمع البيانات والمعلومات الإحصائية.

4- إعطاء التفسيرات العلمية الدقيقة.[1]

- وقد تم استخدام هذا المنهج في دراستنا قصد التعرف والوصول إلى حقيقة استخدام الانترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب.

3- أدوات الدراسة:

تم التركيز في دراستنا على الاستمارة و الملاحظة و المقابلة.

1-**الاستمارة:** تعتبر الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، وهي تضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على معلومات يتم ملؤها من طرف المبحوثين.[2]

- كما تعرف أيضا أنها إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم و دوافعهم أو معتقداتهم، وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يطالب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.[3]

واستمارة دراستنا تتضمن مجموعة من الأسئلة بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة حيث قسمت إلى 3 محاور وهي كالآتي:

---

[1] -خالد احمد فرحان المشهداني ،رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، **مناهج البحث العلمي**، د.ط، عمان: دار الايتام للنشر والتوزيع، 2013،ص31.

[2] - صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، د.ط، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع،2003، ص92.

[3] -جودت عزت عطوي:،**أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرق الاحصائية)**، ط1،الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002،ص99.

- **المحور الأول:** يحتوى على أسئلة البيانات الشخصية ويضم 5 أسئلة.
- **المحور الثاني:** استخدام الانترنت لدى الشباب ويضم 12 سؤال.
- **المحور الثالث:** القيم الاجتماعية لدى الشباب ويضم 19 سؤال.

وقد مرت هذه الاستمارة بمراحل هي:

* **المرحلة الأولى:** قمنا بإعداد أسئلة الاستمارة حسب فرضيات دراستنا وعرضها على المشرف من اجل تصحيحها.

* **المرحلة الثانية:** قمنا بتقديم الاستمارة إلى 3 أساتذة ضمن التخصص من اجل تحكيمها ووضع ملاحظاتهم و معرفة الأخطاء الموجودة فيها.

اسم المحكم	رتبته	تخصصه	درجته العلمية
– لطروش بلقاسم	أستاذ مساعد "ب"	علم اجتماع اتصال	ماجستير
– ياحي عبد المالك	استاذ مساعد "أ"	علم اجتماع تنمية	ماجستير
- بريقل الهاشمي	أستاذ مساعد "أ"	وتسير موارد بشرية	ماجستير
		علوم اجتماع حضري	

* **المرحلة الثالثة:** استرجاع الاستمارة وعرضها على المشرف لإجراء بعض التعديلات حسب الملاحظات التي وضعوها الاساتذة وتصحيح الاخطاء وبعد ذلك قمنا بتوزيع الاستمارة على مجتمع البحث لمليء المعلومات وفي الاخير تم جمعها لتحليل واستخلاص ومناقشة نتائجها

4- عينة الدراسة و موصفاتها:

نظرا لصعوبة الحصول على معلومات دقيقة وشاملة ومحددة عن جميع الطلبة بالجامعات لذا وقع الاختيار على طلبة كلية الرياضيات والإعلام الآلي لأنهم الأكثر استخداما لوسيلة الانترنت، وبحكم تطلب الجهد وقصر المدة الزمنية لإجراء دراسة شاملة لمجتمع البحث، كان علينا تحديد مجتمع البحث باختيار عينة ممثلة لدراسة هذا المجتمع، وقد وقع الاختيار على طلبة السنة الثالثة ليسانس تحصص منشآت، وطلبة السنة الأولى ماستر تخصص أشغال عمومية، ونوع العينة التي تخدم دراستنا هي العينة **القصدية.**

تعريف العينة القصدية(غير احتمالية): هي العينة التي تستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية، التي تتطلب فرضيات محددة، وخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا.[1]

حيث اشتركت عينتنا في بعض الخصائص منها:

- الفئة العمرية التي تتراوح بين 20 إلى 24 سنة.
- يدرسون في كلية العلوم التطبيقية ، قسم رياضيات و إعلام ألي.

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss*) لإجراء التحليلات الإحصائية وعلى ضوء الخطة الإحصائية أجريت معاملات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية والتكرارات التي استخدمت في جميع الجداول.
- استخدام الكاي 2 (k^2) لقياس التأثير الذي هو اختبار بسيط يقوم به الباحث لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين شيئين أو متغيرين. يجرى هذا الاختبار عن طريقة مقارنة قيمة يحددها الباحث مسبقا.[2]

اعتمدنا في هذا الاختبار على معرفة العلاقة الموجودة بين مدة الاستخدام الانترنت و علاقة الصداقة بالواقع و العلاقة بين صفة الاستخدام بالالتزام بسلوكيات للتعامل مع الآخر.

---

[1] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص276.

[2] /http://educad.me/124/ –chi–square

* Statistical Package for the Social Sciences

خلاصة:

من خلا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل استنتجنا أن أي دراسة لها إجراءات منهجية (المجال المكاني، الزماني، البشري، العينة، المنهج، أدوات جمع البيانات)، لابد أن تقوم عليها الدراسة للوصول إلى تحليل ومناقشة النتائج طبيعة تحتم علينا تحديد المجال المكاني(كلية العلوم التطبيقية) أين طبقنا دراستنا في الفترة الممتدة من 03 أفريل 2017 إلى 05 أفريل 2017، والتي كانت على عينة قصدية شملت 100 طالب تخصص منشآت و تخصص أشغال العمومية، وقصد الوصول إلى نتائج موضوعنا اتبعنا المنهج الوصفي مستخدمين الاستمارة كأداة لجمع البيانات التي سنقوم بعرضها في الجداول التي يحتويها الفصل الثالث لكي نتمكن من إعادة ترتيبها وتفسيرها حتى نتأكد من صحة أو خطأ الفرضيات التي انطلقنا منها.

الفصل الثالث:

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض و تحليلي بيانات الدراسة

2-مناقشة نتائج الدراسة

ا/مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى

ب/مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

جـ/مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

د/ مناقشة بالفرضية العامة

خلاصة

تمهيد:

بعد أن استعرضنا في الفصل الثاني الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، سنقوم في هذا الفصل بتقديم الأساليب الإحصائية التي اعتمدناها لتفريغ وتبويب البيانات التي جمعناها من ميدان البحث. حيث ركزنا على التكرارات والنسب المئوية، واختبار الاستقلالية كا^2 . ولتحقيق ذلك، سنبدأ بالجداول الخاصة بالمحور الخاص بالبيانات الشخصية، بعد ذلك نعرض الجداول الخاصة بالمحور الثاني والذي كان حول عادات استخدام الطلبة للأنترنت. وننتقل للفصل الثالث الذي خصصناه للقيم الاجتماعية لدى الشباب. ولم نكتفي عند هذا الحد فقط، بل قمنا بعرض النتائج المتوصل إليها لنقارنها بالفرضيات التي انطلقنا منها في المراحل الأولى من البحث، بعد ذلك سنقوم بمناقشة هذه الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة، والمعلومات النظرية وكذا الخلفية النظرية المتعمدة.

عرض وتحليل النتائج:

1/عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

احتوت أداة بحثنا خمس متغيرات تخص البيانات الشخصية للمبحوثين، وكانت كما يلي: السن، الجنس، المستوى التعليمي، التخصص ومكان الإقامة. لكن لم نقم بتفريغها جميعا، بل اكتفينا فقط بالمتغيرات التي يمكن أن نستدل بها في التحليل والتي كانت: الجنس، المستوى التعليمي التخصص ومكان الإقامة.

الجدول رقم(01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة٪
ذكر	53	%53
أنثى	47	%47
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (01)، يتبين لنا أن نسبة 53% من المبحوثين كانوا من الذكور، في حين نجد أن نسبة 47%إناث. و نلاحظ من خلال الجدول انه لا يوجد تفاوت كبير بين النسبتين، وهذا راجع إلى توزيع وثيقة الأسئلة التي لم توزع على المبحوثين بالتساوي وإنما حسب من صادفناهم من طلبة أثناء نزولنا لميدان البحث.

الجدول رقم (02):يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار٪	النسبة٪
ليسانس	70	٪70
ماستر	30	٪30
المجموع	100	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أعلى نسبة كانت 70% تخص طلبة سنة ثالثة ليسانس، ويليها طلبة الماستر بنسبة 30% ، ومنه يمكن القول أن النسبة

كانت متفاوتة، ويرجع ذلك إلى أن حجم طلبة مستوى ليسانس أكثر من حجم طلبة مستوى ماستر في الكلية التي تم على مستواها إجراء الدراسة.

الجدول رقم(03): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي.

التخصص	التكرار٪	النسبة٪
أشغال العمومية	30	٪30
المنشآت	70	٪70
المجموع	100	٪100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03)، أن غالبية الطلبة هم من تخصص منشآت بنسبة 70%، وتليها نسبة 30% طلبة تخصص أشغال عمومية. وهذا التوزيع راجع إلى أن عدد المبحوثين لطلبة المنشآت اكبر من عدد مبحوثين لطلبة الأشغال العمومية، ولم نعمد أن نحافظ على نفس نسب التوزيع الحقيقي في المجتمع، بل حسب من صادف تواجده في الكلية أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية. ومن حيث الإطلاع على الانترنت، فيتبين أن فئة الطلبة من المنشآت لها اطلاع أوسع على خدمة الانترنت، كما أنهم يستخدمونها في مجالات متنوعة ولعلى الدراسة أهم هذه المجالات، كون أن التخصص يتطلب الاعتماد على الانترنت واستخدام الحاسوب وكل أجهزة استقبال خدمة الانترنت. أما عن الفئة الثانية، فيمكننا إرجاع السبب إلى ان طلبة تخصص أشغال عمومية يعتمدون بدراستهم على الجانب الميداني أكثر من الجانب النظري، بمعنى أن دراستهم تطبيقية في معظم الأحيان التواجد في الميدان بدل الاكتفاء فقط بالدراسة النظرية.

الجدول رقم(04): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة%
حضري	69	%69
شبه حضري	19	%19
ريفي	12	%12
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (04)، يتبين لنا أن نسبة المقيمين بالحضر تقدر ب 69% ونسبة الطلبة المقيمين في المناطق شبه الحضرية تقدر بـ: 19% أما نسبة المقيمين بالريف تقدر ب 12%.

بالنسبة للذين يقيمون بالحضر فيصرحون بتوفر هذه الخدمة والاطلاع عليها، اما المبحوثين مقيمين بشبه الحضري يقرون بأن السبب راجع إلى اهتمامهم بالدراسة، وفيما يخص المقيمين بالمناطق الريفية، ويمكن إرجاع السبب من وجهة نظرنا إلى طبيعة النشاط الذي يمارسونه وقت تواجدهم في بيوتهم وبعيدا عن الكلية، أين يكون اهتمامهم بالنشاط الفلاحي أكثر من اهتمامهم بخدمة الانترنت.

2/ عرض البيانات الخاصة بعادات استخدام الطلبة للانترنت:

في هذا العنصر، سنقوم بعرض البيانات الخاصة بعادات استخدام الطلبة للانترنت، حيث ركزنا أكثر على توضيح الفترة التي يفضل فيها الطلبة استخدام الانترنت، وأسباب تفضيلهم لهذه الفترة، كذلك المدة التي يقضونها في استخدام الانترنت والمكان المفضل ، كذلك صفة الاستخدام ودوافعه وأسبابه والمواقع الأكثر إطلاعا عليها من قبلهم. و لمزيد من التفصيل، نعرض الجداول التالية.

الجدول رقم(05): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الفترة المفضلة لاستخدام الانترنت.

الفترة المفضلة	التكرار	النسبة%
الصباح	16	%10
الظهيرة	27	%17
المساء	41	%25
الليل	77	%48
المجموع	*161	%100

*كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الإجابة باختيار أكثر من بديل.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05)، أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الانترنت في الليل وذلك بنسبة تقدر 48%، ويعود السبب حسب رأينا إلى أنها الفترة التي يكون فيها الطلبة في راحة بعد نشاط دام يوما كاملا في مقاعد الدراسة، و كانت ثاني نسبة 25% تخص تصريحات الطلبة الذين يفضلون استخدام الانترنت في الفترة المسائية فقط، وهي الفترة التي تلي مباشرة وقت الدراسة وقد يرجع السبب في ذلك إلى الرغبة في التنفيس من عناء الدراسة، وإعادة التواصل بعد فترة من

الانقطاع عن الاستخدام أثناء النهار، أو من أجل القيام بواجبات والبحوث المكلفين بها من قبل الأساتذة. ثم تأتي فترة الظهيرة بالنسبة 19% وهذا راجع إلى كون الطلبة منشغلون بأعمال أخرى كالدراسة، في حين نجد الفترة الصباحية منخفضة بنسبة 10%وقد يرجع هذا السبب في رأينا إلى وقت تهيؤ الطالب للخروج إلى مقاعد الدراسة. هذا الاختلاف في نسب الاستخدام خلال اليوم، يتضح أكثر في الرسم البياني التالي: وهذا ما يوضحه الشكل البياني رقم (01):

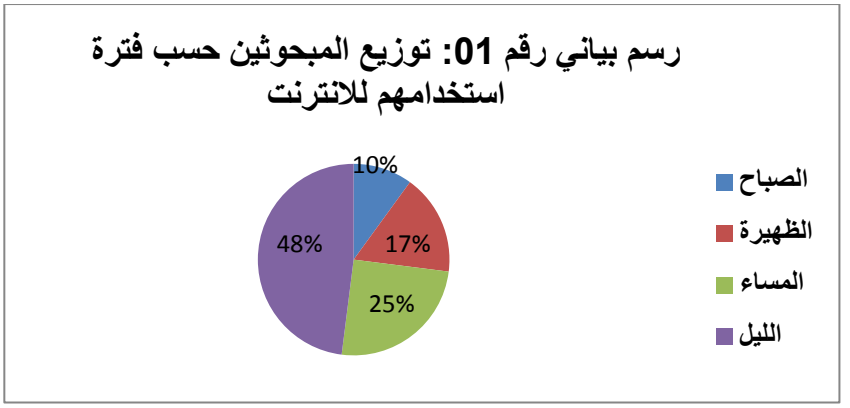

الجدول رقم (06): يبين توزيع المبحوثين حسب أسباب تفضيلهم لهذه الفترة.

أسباب تفضيلك لهذه الفترة	التكرار	النسبة%
الوقت يناسبك	83	%73
أسعار الخدمة	5	%5
سرعة التدفق	25	%22
المجموع	*114	%100

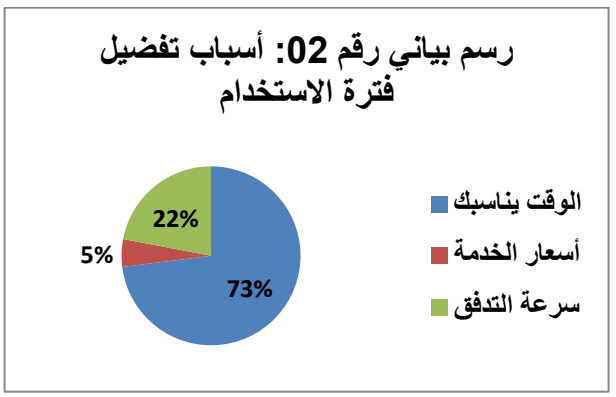

* كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الإجابة على أكثر من بديل.

قبل البدء في قراءة الجدول رقم (06)، يجب الإشارة إلى أن السؤال الخاص بأسباب التفضيل تابع للسؤال الخاصة بالفترة المفضلة لاستخدام الانترنت والتي عرضنا نتائجها في الجدول رقم 5، وانطلاقا من الفترة المفضلة التي أدلى بها

المبحوثين، استفسرنا عن أسباب تفضيلهم لها دون غيرها، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم 06.

من خلال الجدول رقم (06)، يتضح لنا أن أسباب تفضيل المبحوثين ترجع إلى سبب" الوقت المناسب"، حيث صرح بذلك ما نسبته73%.ويليها تصريحات المبحوثين عن سبب " سرعة التدفق" والتي كانت بنسبة 22%، حيث تعمل الكثير من المؤسسات المتنافسة على تقديم خدمات وعروض لتلبية حاجات المستخدمين، نذكر على سبيل المثال خدمة الجيل الرابع(4G)الخاصة بشركة اتصالات الجزائر، وما تقدمه شركة موبيليس من عروض كشريحة الهاتف(puce) الخاصة بالطلبة الجامعيين (شريحة توفيق)، وبأسعار في متناولهم. إضافة إلى خدمة الانترنت في هذه الشريحة الهاتفية، توفر الشركة الوسائل الاتصالية كالهواتف الذكية واللوحات الالكترونية،

أما نسبة 5% فتمثل سبب" أسعار خدمة"، وهذا راجع إلى أسباب مادية منها ارتفاع تكلفة خدمة الانترنت على القدرات الشرائية للطالب، أو إلى العروض المختلفة الأسعار والتي تتنافس الشركات الاتصالية على تقديمها.

الجدول رقم:(07): يبين العلاقة بين مكان الإقامة مع الوقت المناسب لاستخدام الانترنت.

مكان الإقامة	الوقت يناسبك*		المجموع
	نعم	لا	
حضري	59 %86	10 %14	69 %100
شبه حضري	14 %73	5 % .26	19 %100
ريفي	10 %83	2 %17	12 %100
المجموع	83 %83	17 %17	100 %100

*كان هو البديل الأول في الإجابة السؤال رقم(07)، والذي تم تفريغه في الجدول رقم (06).

يوضح الجدول رقم (07)، أن نسبة 86% من الأفراد القاطنون بالحضر يؤكدون أن الوقت يناسبهم، وهذا راجع إلى توفر مختلف وسائل والتقنيات التي تسهل التواصل فيما بينهم، في المقابل نجد أن نسبة 14% من الأفراد العينة يقرون بان الوقت غير مناسب مع مكان الإقامة.

ويرجع هذا لسبب انشغالهم بأعمال تتطلب توفر الوقت اللازم لعملها خاصة و أن العمل في المدينة كبير و هذا ما بينته معطيات هذا الجدول بحيث وجدنا أن أفراد العينة الحضريون لديهم ارتباطات بأشغال أكثر أهمية كالدراسة جعلتهم يحترمون الوقت أكثر.

أما بالنسبة للأفراد القاطنون في الريف والتي تتراوح نسبتهم بـ: 83% يبررون على أن الوقت يناسبهم في ريف وذلك راجع إلى تطور تقنية الانترنت الحديثة، كخدمة الجيل الرابع (4G) نظرا إلى سرعة التدفق الهائل للقوة الإشارة (wifi).

في حين نجد أن نسبة 17% من الأشخاص المتواجدون في الريف يوضحون أن الوقت لا يتناسب مع مكان الإقامة وذلك بسبب انعزالهم عن التطورات التي تحدث في المجتمع.

بينما تمثل نسبة 73% من المبحوثين المقيمين في الشبه الحضري يؤكدون أن الوقت مناسب مع مكان إقامتهم، وهذا عائد إلى توفر التكنولوجيا الاتصال ونقص الضغط على الشبكة.

على عكس المبحوثين الذين أجابوا بـ: لا سجلت نسبتهم 26% من مجموع العينة وهذا لعدم اهتمامهم بتكنولوجيا الاتصال – حسب تصريحاتهم-.

الجدول رقم (08): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وسرعة التدفق الانترنت.

مكان الإقامة	سرعة التدفق**		المجموع
	نعم	لا	
حضري	17 %25	52 %75	69 %100
شبه حضري	6 %32	13 %68	19 %100
ريفي	2 %17	10 %88	12 %100
المجموع	83 %83	75 %75	*158 %100

**كان هو البديل الثالث في الإجابة السؤال رقم(07)، والذي تم تفريغه في الجدول رقم (06).

* كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الإجابة على أكثر من بديل.

يمثل الجدول رقم (08)، أن نسبة 88% من أفراد العينة المقيمين في الريف يؤكدون على انه لا يوجد سرعة التدفق، وهذا لعدم مواكبتهم للتطور التكنولوجي الحديث.

بينما أن نسبة 17% من أفراد العينة الذين أجابوا بنعم أكدوا بان هناك سرعة في التدفق وذلك راجع لنقص الضغط على الشبكة وعدم توفر كل أفراد العائلة على الهواتف الذكية واللوائح الالكترونية.

أما عن النسبة 75% من المبحوثين المقيمين في الحضر لا يوجد لديهم سرعة في التدفق وهذا راجع للضغط الموجود على الشبكة. في حين نجد 25% من المبحوثين تتوفر لديهم سرعة التدفق وهذا نظرا للتباعد بين الأفراد.

وتمثل نسبة 68% الأفراد المقيمين بالشبه الحضري الذين أجابوا بلا بسبب إهمال للمؤسسات المتخصصة في شبكة الانترنت بالإضافة إلى تعطل مختلف أجهزة الاتصال وانقطاع التيار الكهربائي. في حين يقر32% من أفراد العينة بأنه يوجد سرعة في التدفق وهذا يعود إلى الاستمرار الدائم لشبكة الانترنت.

الجدول رقم (09): يبين توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام الطلبة للإنترنت في اليوم.

مدة الاستخدام	التكرار	النسبة%
اقل من ساعة	22	%22
من 1سا إلى 3 سا	39	%39
أكثر من 3 ساعات	39	%39
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09، أن نسبة 22% من الطلبة يستخدمون الإنترنت لمدة تقل عن ساعة حين نجد أن الطلبة المستخدمين للإنترنت مدة ساعة إلي 3 ساعات،ومدة أكثر من 3 ساعات بنسبتين متساويتين تقدر ب% 39،وهذا راجع إلي استخدامهم الدائم لخدمة الإنترنت.

وفي دراسة للقشعان والكندري (2001) والتي توصلت إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.26 ساعة والإناث 2.98، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والإجازات لتصل إلى 5.43 ساعة للذكور و 4.43 بالنسبة للإناث، الأمر الذي قد يولد نوعاً من أنواع السلوك السلبي على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية[1]

اتضح من نتائج الدراسة فيما يتعلق بعدد الساعات التي يضيعها الشباب أمام الانترنت أن النسبة الأكبر يفضلون الجلوس من ساعة إلى ثلاث ساعات وجاء في

[1] مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقينمقدمة إلىندوة مستجدات الفكر الإسلامي التاسعة: تحت عنوان **الإعلام القيمي بين الفكر والتجربة**/faculty.mu.edu.sa

المرتبة الثانية الذين يفضلون الجلوس ثلاث ساعات وأكثر ثم بعد ذلك الذين يفضلون الجلوس أمام أقل من ساعة[1].

و منه نستنتج عدم تطابق دراستنا مع نتائج دراسة القشعان و الكندري و ذلك راجع للاختلاف الموجود بينهما إذ نجد دراستنا لمدة استخدام الطلبة للإنترنت في اليوم ، أكثر من استخدامها في الدراسة الثانية التي تكون في الأيام العادية و في الإجازات ، أمّا بالنسبة للإختلاف الثاني يكمن في نوع الجنس باعتبار أنّ الذكور هم أكثر استخداما للإنترنت من الإناث و هذا حسب دراسة القشعان و الكندري على عكس دراستنا التي شملت كلا الجنسين .

الجدول رقم (10): يبين توزيع المبحوثين حسب المكان المفضل لاستخدام الانترنت.

المكان المفضل	التكرار	النسبة%
المنزل	81	%81
الجامعة	13	%13
مقاهي الانترنت	6	%06
المجموع	100	%100

يتضح لنا خلال الجدول رقم (10) أن أغلبية الطلبة يستخدمون الانترنت في المنزل بنسبة 81% مما يوفر لهم الجو الملائم نظرا لتوفر خط انترنت منزلي بشكل دائم، في حين نجد الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بالإقامة الجامعة بنسبة 13% وهذا راجع إلى عدم توفر خدمة الانترنت - غالبا- داخل الأحياء الجامعية. وفيما يخص مقاهي الانترنت فقدرت بنسبة 6% وحسب رأينا يعود السبب إلى هروب الطالب من رقابة الأولياء عليه خاصة عينة الإناث، فهذه المقاهي غالبا ما تترك المستخدم في أتم الحرية ولا تفرض أي قيود ما دام أن الاستخدام يقابله مبلغ مالي يزيد هذا المبلغ كلما زادت مدة الاستخدام.

وفي دراسة استطلاعية أعدها ليرى وحاجى (1998) ، قام من خلالها بتوزيع استبيانه على عدد من المترددين على مقاهي الإنترنت الموجودة في الكويت، وذلك بهدف تناول بعض من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية لمستخدمي الإنترنت. فقد لخص فيها الباحثان إلى أن اغلبيه المترددين على هذه

[1]صابر أحمد المنياوى، **الاثار السلبية لإستخدام الانترنت على الشباب الجامعى ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها**.

تاريخ النشر: 18ديسمبر 2011

https://saber4eg.blogspot.com/2013/02/blog-post_6285.html

المقاهي هم من الفئات السنية الصغيرة التي تتراوح أعمارهم بين 16 – 30 سنة. وأن نسبة الذكور وغير المتزوجين هم الفئة الأكثر تردداً ومناسبا للتعارف مع الأصدقاء الجدد، وإن هناك أعراضاً صحية مضرة تتعلق بكثرة أعداد المدخنين واستخدام المنبهات بالنسبة لمستخدمي الجهاز. إضافة إلى أن هناك علاقة تفاعلية خاصة بين المستخدم وجهاز الحاسوب. حيث يتولد نوعاً عن الانشغال الذهني من قبل المستخدمين. ولقد أشارت الدراسة أيضا بأن كثير من أفراد العينة تميزوا بزيادة مشكلاتهم الأسرية، وأصبح كثير منهم أكثر توتراً في الأعصاب واتسامهم بعدم الصبر. إضافة إلى ذلك، فهناك أيضا بعض التأثيرات على العين وإجهادها من كثرة استخدام الإنترنت[1].

وقد دلت الإحصائيات التي أجريت بهذا الصدد، أن معظم مرتادي مقاهي "الإنترنت" هم من الشباب، فقد أثبتت إحصائية وزعتها مجلة خليجية على عدد من مقاهي "الإنترنت" أن (80%) من مرتادي هذه المقاهي أعمارهم أقل من (30) سنة، وأن أكثرهم يستخدمونه استخداماً سيئاً. وفي استبانة أجرتها إحدى المجلات السعودية عن نوعية المواقع التي يدخلها الشباب في المقاهي، كانت النتيجة أن (60%) يقضون أوقاتهم في مواقع المحادثة، و(20%) من المستخدمين للمواقع الثقافية، و(12%) للمواقع الطبية والحاسوبية والتجارية، و(8%) للمواقع السياسية.

وهذه الإحصائيات جدٌّ خطيرة، فكون معظم مرتادي المقاهي من الشباب، ومن فئة عمرية حرجة تحديداً، وأن معظمهم يرتاد هذه المقاهي للدردشة، ومشاهدة الصور الإباحية، فإن الظاهرة هنا تصبح خطيرة، تستدعي إيجاد بدائل يمكن للشباب أن يقضوا أوقات فراغهم فيها، بدلاً من إضاعة المال والوقت والأخلاق بما يضر ولا ينفع[2].

و منه نستنتج عدم تطابق دراستنا مع دراسة ليري و حاجي و يعود ذلك لدراستنا التي أقرت أنّ المنزل هو المكان الأكثر تفضيلاً لاستخدام الإنترنت و ذلك بنسبة 80% من الطلبة ، و هذا راجع إل توفر الإمكانيات المادية و المعنوية كالراحة ، رقابة الأولياء في حين دراسة ليري و حاجي تثبت بأنّ المكان الأكثر تداولاً لاستعمال هذه الخدمة هي مقاهي الإنترنت 81%على عكس دراستنا الحالية

---

[1] **مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين**، مرجع سابق. ص05-06.

[2] **"الإنترنت" ومخاطرها على الشباب**

2009/03/02

http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=149839

، كما توقفت هذه الدراسة على مجموعة من الاختلافات لم تتواجد في الدراسة الأولى و هي : المكان ، البلد ، السن ، الحالة المدنية و الجنس ، هذه المؤشرات دلت إحصائياً على عدم تطابق الدراستين الحالية و السابقة و ما نتج عن هذه الأخيرة من آثار سلبية أهمها : لجوء فئة الشباب للشبكة العنكبوتية بغية التصفح في المواقع الإباحية بالإضافة ظهور بعض المشاكل الأسرية و أهم أثر هو غياب القيم الأخلاقية التي ينتج عنها سوء الاستغلال و الاستخدام.

الجدول رقم (11): يبين العلاقة بين مدة الاستخدام والمكان المفضل للاستخدام.

مدة الاستخدام	المكان المفضل			المجموع
	المنزل	الجامعة	مقاهي الانترنت	
اقل من ساعة	15 %68	4 %18	3 %14	22 %100
اكثر من 3 سا	31 %80	6 %15	2 %5	39 %100
من 1سا الى3سا	35 %80	3 %8	1 %3	39 %100
المجموع	81 %81	13 %13	6 %6	100 %100

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن نسبة 80% من أفراد العينة ممن أكدوا بان مدة الاستخدام في المنزل تتراوح أكثر من 3 سا وما بين 1 سا و 3 سا وهذا بسبب الابتعاد عن أماكن الضجيج و الاندماج في مواقع التواصل فقط، في حين نجد ان نسبة 68% من مجموع العينة ممن اقروا استخدامهم للانترنت وتنظيم الوقت بينما نجد ان نسبة 18% من الأفراد المبحوثين أكدوا أن مدة استخدامهم للانترنت في الجامعة تفوق 3 ساعات وذلك بسبب الفراغ الموجود بين الحصص الدراسية ووجود شبكة الانترنت داخل المحيط الجامعي، أما بالنسبة 8% من المبحوثين ممن أجابوا أن مدة الاستخدام في الجامعة تتراوح ما بين 1 ساعة و 3 ساعات وذلك حسب الوقت الذي يستغرقه المبحوث في الحي الجامعي وحسب الحصص الدراسية، أما عن نسبة 14% من المبحوثين ممن أجابوا بان استخدام للإنترنت في المقهى لا تفوق 1 ساعة وذلك بسبب الضجيج وكثرة الانسجام بين الأفراد، في حين نجد أن نسبة 5% ممن تم استخدامهم للإنترنت في المقهى يفوق 3 ساعات وذلك

بسبب انعزالهم عن الواقع، أما عن نسبة 3% ممن اقروا استخدامهم للإنترنت في المقهى تتراوح ما بين 1ساعة و 3 ساعات وذلك بسبب الانعزال عن الأفراد لمجتمع و الإدمان على الانترنت.

الجدول رقم (12):بين توزيع المبحوثين حسب متغير صفة الاستخدام.

صفة الاستخدام	التكرار	النسبة%
مستمرة	36	%36
منقطعة	64	%64
المجموع	100	%100

نلاحظ من الجدول رقم (12)أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بصفة منقطعة أكثر من نسبة الطلبة الذين يستخدمونها بصفة مستمرة، حيث قدرت نسبة الاستخدام بصفة منقطعة بـ: 64% ونسبة الاستخدام المستمرة بـ 36%، وهذا الاختلاف راجع إلى اهتمامات الطلبة بالدراسة أكثر نظراً لتخصصاتهم التي تحتاج إلى اكبر مدة زمنية وأكثر تركيز.

وفي دراسة دكتوراه عن هذا الموضوع قام بها النجران AL-Najran (1998) على عينه مقدارها 598 طالباً وطالبة من جامعة الكويت، حاول من خلالها إيجاد إجابات استكشافيه خاصة حول استخدام شبكه المعلومات، الإنترنت ، على هؤلاء الطلبة. فلقد حاول الباحث تحديد الفئات المستفيدة وأغراض الاستخدام. ولقد كان من ابرز النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة هو أن غالبية مستخدمي الشبكة هم أحد كليات الجامعة وهي من كلية الهندسة. وتتسم فئة المستخدمين لهذه التقنية بارتباطها مع بعض من الصفات والخصائص الشخصية مثل المهارة في استخدام برامج الحاسوب، والتميز بمعدلات عالية في الدراسة، والتميز بقدرة عالية على استخدام اللغة الإنجليزية . وخلص الباحث إلى ان فئة الأصدقاء تلعب دوراً بارزاً في انتشار استخدام الإنترنت كوسيلة تكنولوجية. فقد عكست الدراسة عن بعض السمات الإيجابية لمستخدمي الإنترنت. فاستخدامهم للإنترنت ارتبط ببعض المهارات والخصائص الإيجابية. فهي إشارة إلى حاجة استخدام مثل هذه التقنية بعض من المهارات الخاصة للمستخدم أو المستفيد[1].

و منه نستنتج عدم تجانس دراستنا مع الدراسة السابقة و ذلك نتيجة الاختلاف الكبير في كلا الدراستين على اعتبار أنّ دراستنا أكدت أن مستخدمي الإنترنت بصفة

[1] **مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين**، مرجع سابق. ص05.

منقطعة بنسبة 64% هم من طلبة قسم الرياضيات و الإعلام الآلي و هذا يعود للوقت المنظم للطلبة كما بررته نتائج الاستبيان خاصة في المجال الدراسي ، أمّا بالنسبة التي قام بها النجران أوضحت أنّ الاختلاف يكمن في عدة نقاط أهمها : الاختلاف في العينة ، الجامعة ، البلد ، المهارات ، اللّغة المستخدمة بالإضافة للتخصص و هذا راجع إلى طبيعة الأشخاص و كيفية استخدامهم للشبكة خاصة في تبعيتهم للأصدقاء .

أمّا التشابه الوحيد فتمثل في الحي الجامعي كمكان للدراستين.

الجدول رقم (13): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ومتغير صفة الاستخدام.

المستوى	صفة التخصص		المجموع
	منقطعة	مستمرة	
ليسانس	46 %66	24 %34	70 %100
ماستر	18 %60	12 %40	30 %100
المجموع	64 %64.0	36 %36.0	100 %100

يوضح الجدول رقم (13)، أن الجانب الأكبر من المبحوثين في مستوى ليسانس بنسبة 66%، ومستوى ماستر سجل نسبة 60%، لكونهم يستخدمون وسيلة الانترنت بصفة منقطعة وهذا راجع لانشغالهم بالدراسة، بالمقابل نجد 40% تمثل طلبة ماستر ونسبة 34% مثل طلبة ليسانس الذين يستغلون الانترنت بصفة مستمرة لكونها من اولوياتهم وضرورية بالنسبة لمستواهم التعليمي.

الجدول رقم (14):يبين توزيع المبحوثين حسب دوافع تفضيلهم للإنترنت.

دوافع التفضيل	تكرار	النسبة %
وسيلة حديثة	64	%56
سريعة التواصل	10	%9
توفر الجهد والوقت	41	%36
المجموع	*115	%100

* كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الإجابة على أكثر من بديل.

يتضح من خلال الجدول رقم (14)، أن أغلبية الطلبة يفضلون الإنترنت لأنها وسيلة حديثة حيث كانت نسبتهم56%، وهذا باعتبار أن الشباب بطبعه عنصر تجديد وتغيير عادة ما يكون أول من يتبنى هذه التكنولوجيا، وقد اعتبرت العديد من دراسات تأثيرا وسائل الاتصال أن فئة الشباب شانها شان قادة الرأي والعناصر النشطة في المجتمع أسرع تقبلا للجديد وأكثرها تأثيرا على الآخرين[1].

كما نجد 36% يفضلون الإنترنت لأنها توفر الوقت والجهد، وحسب رأينا هذا ما يحتاجها لطالب الجامعي في مجاله الدراسي وخاصة في إنشاء بحوثه العلمية. وقدرت نسبة الاختيار على الذين يفضلون الانترنت لأنها سريعة التواصل بنسبة 9%، ويمكن أن نرجع السبب إلى أن مستخدمي هذه الخدمة لجئوا إليها كون سرعتها اقتصدت من وقتهم.

[1] عبد الرحمن عزي: **الانترنت والشباب(بعض الافتراضات القيمية)**، جامعة الامارات، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ص 01.

الجدول رقم (15):يبين آراء المبحوثين حسب المواقع المفضلة لاستخدام الانترنت.

المواقع المفضلة	التكرار	النسبة%
تواصلية	59	%38
تثقيفية	58	%37
ترفيهية	39	%39
المجموع	*156	%100

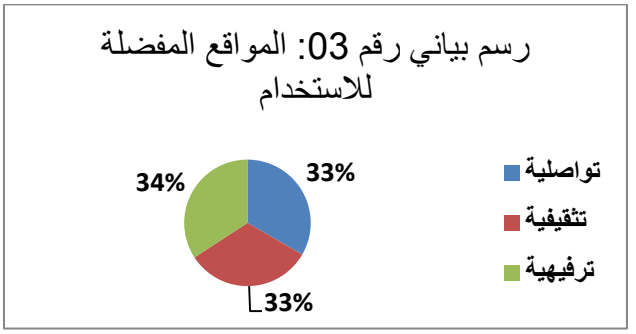

* كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الإجابة على أكثر من بديل.

يبن الجدول رقم (15)، أهم المواقع المفضلة لاستخدام الانترنت لدى المبحوثين، إذ نجد 38% من الإجابات على المواقع التواصلية وتليها نسبة37% للذين أجابوا بتفضيلهم للمواقع التثقيفية، ونجد نسبة39% تفضل المواقع الترفيهية، ويعود هذا الاختلاف حول أهم المواقع المفضلة لدى المبحوثين إلى اختلاف توجهاتهم في استخدامها، وكذلك لأسباب التي تدفعهم لهذا الاستخدام.

إن هذا الاستخدام، بعاداته وأنماطه المختلفة لدى أفراد عينة البحث، له العديد من الانعكاسات، والتي نحاول رصدها في بحثنا هذا، مركزين على عنصر جد مهم وهو القيم، والتي سيتبين من خلال ما سنعرضه من بيانات مدى قدرة الانترنت على غرسها وتعزيزها أو تغييرها لدى المبحوثين. لمزيد من التفصيل نعرض الجداول التالية.

الجدول رقم(16):يبين توزيع استخدام للإنترنت في اليوم مع المواقع التواصلية.

استخدام المكثف للإنترنت	تواصلية*		المجموع
	نعم	لا	
نعم	28 %60	19 %40	47 %100
لا	31 %59	22 %41	53 %100
المجموع	59 %59.0	41 %41.0	100 %100

*كـان هـو البـديل الأول فـي إجابـة السـؤال رقـم (12)، والـذي تـم تفريـغ فـي الجدول رقم(11).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16) ان 60%تمثل اكبر نسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم لأنهم يستخدمون الانترنت لاكتساب قيم اجتماعية وهذا لاختيارهم المواقع التواصلية. في حين نجد 50% تمثل نسبة المبحوثين الذين اجابوا بلا، وهذا راجع لعدم لجوء الشباب المواقع التي تتيح لهم فرصة اكتساب قيم اجتماعية بسبب إدمانهم لمواقع أخرى. إذ نجد نسبة 59% من المبحوثين تنفي الاستخدام كالمكثف للإنترنت يؤدي بهم الى اكتساب قيم اجتماعية، وهذا لا ينفي استخدامهم للمواقع التواصلية اما 41% فتمثل الطلبة الذين اجابوا بلا على الاستخدام المكثف وعلى المواقع التواصلية.

الجدول رقم(17): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التواصلية مع متغير الوسيلة الحديثة.

تواصلية	وسيلة حديثة		المجموع
	لا	نعم	
لا	18 %43.9	23 %56.1	41 %100
نعم	17 %28.8	42 %71.2	59 %100
المجموع	69 %69.0	31 %31.0	100 %100

*كان هو البديل الأول في الإجابة السؤال رقم07)، والذي تم تفريغه في الجدول رقم (06).

يمثل الجدول رقم (17)، أن نسبة 72% من مجموع افراد العينة أجابوا بنعم وهذا لتفضيلهم لاستخدام وسائل الحديثة تواصلية، لاعتبارها عنصر تكنولوجي هام يسهل عملية التواصل ويخفف من عملية الضغط، واما بالنسبة للمبحوثين الذين تمحورت اجابتهم حول "لا" تمثل في 43% وهذا لعدم اهتمام الطلبة بهذه الوسائل لعدم توفر الوقت الكافي لها، لانشغالهم الدائم بالدراسة، بالمقابل مع الذين أجابوا بنعم قدرت بـ28% وهذا لاستخدامهم للمواقع التواصلية بسبب اهتمام الطلبة بالوسائل التكنولوجية في حين اجابوا بلا لعدم تفضيلهم لوسائل الحديثة وهذا يعود الا انها اصبحت متداولة في المواقع المُعاش بكثرة واستخدامهم السلبي لها.

الجدول رقم (18): يبين العلاقة بين مدى تفضيل المواقع التثقيفية وقدرة الانترنت على توفر الجهد والوقت.

تثقيفية*	توفر الجهد والوقت**		المجموع
	نعم	لا	
نعم	26 %45	32 %55	58 %100
لا	15 %36	27 %64	42 %100
المجموع	41 %41	59 %59	100 %100

*كان هو البديل الثاني في الاجابة السؤال رقم(12)، والذي تم تفريغه في الجدول رقم (11).

**كان هو البديل الثالث في الاجابة السؤال رقم(11)، والذي تم تفريغه في الجدول رقم (20).

يمثل الجدول رقم (18) ان نسبة 64% و 55% تمثل مبحوثين الذين اجابوا بلا لانهم لا يفضلون المواقع التثقيفية ويرجعون الى اسباب اخرى غير سبب الجهد والوقت.

اما نسبة45% فتمثل المبحوثين الذين اكدوا بان استخدامهم للانترنت يوفر عليهم جهد ووقت وهذا لتداولهم المواقع التثقفية التي تساعدهم في البحوث العلمية المتعلقة بالدراسة.

في حين تمثل 36% من افراد العينة الذين يفضلون وسيلة الانترنت لانها وسيلة حديثة وسريعة توفر عليهم الجهد والوقت، في حين انهم لا يفضلون المواقع التفضيلية وهذا لعدم وعيهم بمدى اهمية هذه المواقع.

الجدول رقم(19): يبين توزيع المبحوثين حسب التزامهم بسلوكيات معينة مع المواقع المفضلة (ترفيهية).

التزام بسلوكيات معينة	ترفيهية*		المجموع
	نعم	لا	
نعم	30 %40	44 %60	74 %100
لا	9 %37	17 %66	26 %100
المجموع	39 %39	61 %61	100 %100

*كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الاجابة على اكثر من بديل.

من خلال الجداول رقم (19) يتضح لنا ان نسبة 66% من مجموع أفراد العينة ممن اكدوا بانه لا يوجد هناك التزام بسلوكيات، ولا توجد لديهم مواقع مفضلة لترفيه وهذا نتيجة لعدم الاهتمام بها واستخدامها عشوائيا.

في حين نجد ان نسبة 60% من افراد العينة اجابوا بان هناك التزام بسلوكيات، وهذا راجع الى الاحترام بين الاشخاص المتواصلة في المواقع، اذ نجد ان نفس النسبة ممن اقروا بانه لا توجد مواقع ترفيهية المفضلة لديهم نظرا لاهتمام بمواقع اخرى .

أما نسبة 40% من افراد العينة ممن أكدوا بان هناك التزام بسلوكيات، وذلك راجع الى التعامل بين المتواصلين في حين نجد ان نفس النسبة تُقر بان هناك مواقع ترفيهية، ويرجع هذا الى التسلية وملئ الفراغ.

في حين نجد 37% من افراد العينة يقرون بانه لا يوجد التزام بسلوكيات وهذا راجع الى سوء المعاملة بين الطرفين في حين انه هناك من أقرو بوجود مواقع ترفيهة، وهذا راجع الى كسر الروتين وتغير الجو الدراسي .

الجدول رقم (20):يبين توزيع المبحوثين حسب أسباب استخدامهم للإنترنت.

أسباب استخدام الانترنت	التكرار	النسبة%
البحث العلمي	69	%50
الدردشة	68	%68
المجموع	*137	%100

* كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الإجابة على أكثر من بديل.

يبين الجدول رقم(20)، أن نسبة 68% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت للدردشة فقط، وهذا راجع لكون الطلبة يودون إقامة علاقة افتراضية مع الآخرين، ويمكن تبرير هذا بان الانترنت ظاهرة رمزية فالفرد هنا يتعامل مع محتوياتها من خلال رمزية النص والصورة والفيديو[1]، تليها نسبة 50% من الطلبة يستخدمون الانترنت من اجل البحث العلمي وهذا لكونهم واعين بأهمية الانترنت في انجاز البحوث والمذكرات والرسائل الجامعية .

دراسة محمد الخليفي (2002م) حول تأثير الإنترنت في المجتمع ، وأكدت أن معظم أفراد مجتمع الدراسة (91.7%) لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتعددت أسباب الاستخدام و فيم قدمتها أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين. وأكدت النتائج أن شبكة الإنترنت تعد آداه للغزو الثقافي، وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية، وصحية بكثرة استخدامها[2].

و منه نستنتج ان هناك تطابق تام بين الدراستين حول أسباب إستخدام الإنترنت و هذا نتيجة النسب العالية الواردة في إحصائيات كلا الدراستين من أجل إقامة علاقات صداقة في العالم الإفتراضي هدفهم التسلية لملىء الفراغ و الهروب من الواقع المعاش .

[1]عبد الوحمان عزي، **الأنترنت و الشباب (بعض الافتراضات القيمية)**،جامعة الامارات، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال، ص 02.

[2]رباب رأفت محمد الجمال،**أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي** – دراسة ميدانية،2013

http://dalya6848.blogspot.com/2014/04/3.html

الجدول رقم(21): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي مع البحث العلمي.

المستوى التعليمي	البحث العلمي		المجموع
	نعم	لا	
ليسانس	44 %63	26 %37	70 %100
ماستر	25 %83	5 %17	30 %100
المجموع	69 %69.0	31 %31.0	100 %100

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم(21) يتضح ان 83% تمثل اكبر نسبة من طلبة الماستر وتليها 63% من طلبة ليسانس يستخدمون الانترنت لأغراض علمية تخص دراساتهم. وبالمقابل نجد 37% تمثل اكبر نسبة لطلبة ماستر الذين يستخدمون الانترنت في أغراض آو مجالات غير البحث العلمي.

الجدول رقم (22): يبين توزيع المبحوثين حسب دوافع استخدامهم للإنترنت.

دوافع الاستخدام	التكرار	النسبة%
التسلية و الترفيه	45	%28
تمضية الوقت	31	%19
التعليم و التثقيف	70	%34
الهروب من الواقع	16	%10
المجموع	*162	%100

* كان المجموع يفوق عدد المبحوثين لان السؤال كان متعدد الخيار بإمكان المبحوثين الإجابة على أكثر من بديل.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22)، أن أغلبية أفراد العينة تلجأ للإنترنت من اجل التعليم والتثقيف، وذلك بنسبة 34% وهذا الدافع يتوافق مع سبب الاستخدام في السؤال السابق الذي تمثل في استخدام الانترنت في البحث العلمي هذا راجع إلى سبب تطوير الطلبة قدراتهم الفكرية والعلمية. تليها التسلية والترفيه بنسبة 28% التي يلجأ المبحوثين الى استخدام الانترنت من اجل الترفيه عن أنفسهم والخروج من الروتين اليومي، أما 19% فهي نسبة الطلبة الذين يلجئون إلى استخدام الانترنت في تمضية وقتهم، ونسبة 10% للهروب من الواقع، وهذا راجع إلى عدم تلبية هذا

الواقع للفرد احتياجاته ورغباته خاصة لما يفتقده من علاقات اجتماعية، وهذا ما عوضته خدمة الانترنت مما يزيد الفرد عزلة وابتعادا عن السياق الاجتماعي الحقيقي.[1]

دراسة تحسين منصور (2004)وقد ناقشت دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين تطبيقا علي عينة قوامها (330) من الطلاب، وانتهت إلي أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت هو البحث عن المعرفة، ثم الترويح، وتكوين علاقات اجتماعية[2].

هنا نستنتج أن الدراستين متكاملتين كلياً و نبرر هذا التكامل بالرجوع للبيانات الواردة في دراستنا و دراسة تحسين منصور تبين لنا أن بدائل الدراسة الحالية متطابقة مع بدائل الدراسة السابقة من حيث المحتوى و التسلسل و دافع الإستخدام كتطوير المعارف العلمية و نقل الافكار.

الجدول رقم (23): يبن توزيع المبحوثين حسب إنتاج الانترنت للحياة الافتراضية.

الانترنت تنتج العالم الافتراضي	التكرار	النسبة%
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (23)، أن نسبة 80% من الطلبة يؤكدون بان الإنترنت تنتج بما يسمي الحياة الافتراضية، فحسب رأيهم فقد أصبحت وسيلة في متناول الجميع لما تحتويه من مواقع التواصل الاجتماعي كالفاسبوك والتويتر وغيرها من خصائص توفر له فرصة للتعبير عن آرائه وأفكاره أما نسبة الذين أجابوا بـ: لا سجلت 20% لأنهم أكثر واقعية ومحبين للحياة الواقعية.

وهذا ما أكدته دراسة عزي عبد الرحمان بان التعرض لمحتويات الشبكة باستمرار يجعل الفرد يعيش رمزيا ما يجري في العالم من أحداث بغض النظر عما تحمله وسائل الإعلام المحلية، فلم يعد الفرد محكوما فقط بسياقه المحلي بل مرتبطا بالبعد او الحس العالمي، وقد بالغ الكتاب بعض الشيء في القول بان الشبكة تنشئ

[1] عبد الوحمان عزي، **الأنترنت و الشباب (بعض الافتراضات القيمية)**،جامعة الامارات، البوبة العربية لعلوم الاعلام والاتصال، ص 08.

[2] رباب رأفت محمد الجمال **أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي** – دراسة ميدانية،2013

http://dalya6848.blogspot.com/2014/04/3.html

فردا ذو وعي عالمي يترتب عنه انتماء إلى المجموعة العالمية أكثر من الانتماء إلى المجموعة المحلية .[1]

وفي الولايات المتحدة، جرت دراسة مسحية كبيرة قامت بها جامعة ستانفورد الأمريكية. فلقد وضح ناي واربينجNie and Erbing (2000)- القائمين على الدراسة- على نتيجة أساسية تفيد بأنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت، قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم. فيحذر العالمان الأمريكيان بان الإنترنت سوف يخلق موجه كبيرة من العزلة الاجتماعية في الولايات المتحدة، وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى عالم ذرات دون وجود دورا للعاطفة فيه. ويرى الباحثان بأنه قد أصبح لدى الكثير من مستخدمي الإنترنت أشخاصا بدلاء لتكوين العلاقات الشخصية معهم، وهؤلاء الأشخاص هم في الواقع موجودين عبر الشبكة ولا توجد حاجة للتفاعل وجهاً لوجهه معهم، والذي على أثره يضعف من الاتصال والعلاقة الاجتماعية المباشرة مع الأصدقاء والأقارب. ولقد أشار ما يقارب من 14% من حجم العينة التي تتكون من 4.113 شخصاً، بأنهم يقضون أكثر من 10 ساعات أسبوعيا باستخدام الإنترنت بينما أشار 30% منهم بأنهم يقضون من 5 ساعات فأكثر. ولقد أوضحت الدراسة أيضا إلى أن 34% من حجم العينة يقضون وقتاً أقل في قراءة الصحف والمجلات، فيما كان 59% منهم يقضون وقتاً اقل في مشاهدة التلفاز. وهذه إشارة إلى تأثير استخدام الإنترنت على انخفاض معدلات القراءة ومشاهدة التلفاز والنشاطات الأخرى[2].

و منه نستخلص من دراستنا أن هناك انتاجاً للعالم الافتراضي من قبل الإنترنت لكونها وسيلة مكتسبة من طرف الجميع و هذا ما حققته نسبة 80% من الطلبة المبحوث فيهم عن ذلك الإنتاج و هذا ما تطابق تماماً مع دراسة عزي عبد الرحمان و الدراسة الأمريكية لناي و واربينج أن الإنترنت أنتجت عالماً افتراضيا بكل المقاييس و ذلك حسب العلاقات التي كونتها الشبكة العنكبوتية .

[1] عبد الوحمان عزي، **الأنترنت و الشباب (بعض الافتراضات القيمية)**،البوبة العربية لعلوم الاعلام والاتصال، ص 09.

[2] **مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين**، مرجع سابق

الجدول رقم (24):يبين توزيع المبحوثين حسب إتاحة خدمة الانترنت فرصة التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي.

التعرف على القيم المجتمع العربي	التكرار	النسبة%
موافق	68	%68
محايد	25	%25
معارض	7	%7
المجموع	100	%100

يتضح من خلا ل الجدول رقم (24)،أن نسبة 68% هم أفراد العينة الموافقون على أن الإنترنت هي وسيلة تتيح لهم فرصة التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي ونسبة 25% محايدين لهذا الرأي،وهذا راجع لما تحتضنه المجتمعات العربية من قيم اجتماعية كالعادات والتقاليد،في حين نجد اقل نسبة معارضين للقيم الاجتماعية التي تتمتع بها المجتمعات العربية سجلت 7% وهذا راجع لعدم اهتمامهم بها.

الجدول رقم(25): يبين العلاقة القيم الاجتماعية في المجتمع العربي و متغير التخصص العلمي للمستخدمين.

القيم الاجتماعية في المجتمع العربي	التخصص		المجموع
	المنشآت	أشغال العمومية	
موافق	45 %66	23 %34	68 %100
محايد	18 %72	7 %28	25 %100
معارض	7 %100	0 %0	7 %100
المجموع	70 %70	30 %30	100 %100

من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول رقم (25)، تمثل الجانب الأكبر من طلبة تخصص منشآت كان رأيهم معارض تماما لفكرة أن الانترنت هي تتيح فرصة التعرف على القيم الاجتماعية لدى المجتمع العربي، في حين نجد نسبة منعدمة بالنسبة لطلبة تخصص أشغال عمومية، ويرجع السبب إلى أن الانترنت لا تعتبر همزة وصل في التعرف على قيم المجتمع العربي.

وقدرت نسبة 72% تخصص منشآت في حين نجد تخصص أشغال عمومية بلغت بـ:28%، كان اختيارهم محايد وهذا راجع لاعتبار أن الانترنت وسيلة حديثة تسمح لنا بالاطلاع على القيم المجتمعات الأخرى.

ونسبة الطلبة الذين أجابوا بـ: موافق تخصص منشآت بنسبة 66% على استخدام وسيلة الانترنت للتطلع على قيم المجتمع العربي في حين نجد 34% تمثل طلبة تخصص أشغال عمومية أجابوا بموافق.

الجدول رقم (26): يبين توزيع المبحوثين حسب إتاحة خدمة الانترنت فرصة للتعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع الغربي.

التعرف على القيم المجتمع العربي	التكرار	النسبة%
موافق	58	%58
محايد	32	%32
معارض	10	%10
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (26)، نلاحظ أن نسبة 58%هم المبحوثين يوافقون على أن الإنترنت تتيح لهم فرصة للتعرف على القيم الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الغربي،تليها 32% رأيهم محايد،وهذا راجع لكون الطلبة يريدون التعرف على الثقافة الغربية ومعتقداتهم، أما 10% فمثلت رأي الطلبة المعارضين لفكرة أن الانترنت تتيح لهم فرصة تعلم قيم المجتمع الغربي،وهذا بسبب وجود قيم اجتماعية لدى المجتمع الغربي لا تتماشي وديننا الحنيف، وهذا ما نراه على أرض الواقع من ثقافات غربية أدت إلى غزو مجتمعات العالم الثالث من ثقافات استقبلها أفراد المجتمع بكل بساطة ما يسمى بالتقليد الأعمى الذي كان مصحوباً بموجات ثقافية غير متوافقة مع مجتمعنا الذي يتخذ الإسلام ديناً له ومن بين القيم المنافية لهذا المجتمع :انعدام الحياء ، تغير في تقاليدنا والتجرد في بعض الأحيان من عاداتنا بحجة التقدم وهذا حسب رأينا منافي لقيم المجتمع الجزائري

وتساءل الباحث والإعلامي الدكتور خالد عمر في "دار الندوة" عن "تأثيرات الانترنت على القيم والحركات الاجتماعية في الوطن العربي"هل تأثير الانترنت على القيم الاجتماعية في الوطن العربي هو نفس التأثير الذي تحدثه في غيره من مناطق العالم؟.. بالطبع لا... لاختلاف الظروف واختلاف المعايير واختلاف القيم نفسها من مجتمع لآخر باختلاف الأديان والعادات والتقاليد والنظم السياسية... فما هو مقبول هنا قد يكون مرفوضاً في مجتمع آخر والعكس صحيح (السلام والمصافحة والتقبيل) حتى على مستوى المجتمع الواحد بين الريف والحضر... بين الأغنياء والفقراء... بين المتدينين وغيرهم.

وقال الدكتور عمر أي نوع من القيم نتحدث عنه في الوطن العربي... نتحدث عن القيم بالمعنى الواسع ونتحدث عن أنواع من القيم تتعلق بتصنيفها من حيث المحتوى... ومنها: القيم الدينية والأخلاقية، القيم الأسرية والاجتماعية، القيم الوطنية والسياسية، القيم الاقتصادية، القيم الثقافية والمعرفية، القيم الصحية والرياضية[1].

و منه نستنتج أن هذه الدراسة متوافقة مع دراسة خالد عمر و التي أقرت أن الإنترنت تمنح فرص للأفراد من اجل التعرف على القيم الاجتماعية الغربية و هذا راجع لاطلاع الأشخاص على ثقافات المجتمع الغربي و المنافية لقيم مجتمعنا المجسدة على ارض الواقع من حيث الشكل و المضمون التي تعتبر عائق كتقليد أعمى للأفراد .

[1] **تأثيرات الانترنت على التحركات والقيم الاجتماعية.**

http://lebanese-news.com/index.php/explore/extenstions/item/2640-2015-09-01-19-37-45

الجدول رقم(27): **يبين العلاقة بين القيم الاجتماعية في المجتمع الغربي ومتغير التخصص العلمي للمستخدمين**.

القيم في المجتمع الغربي	التخصص		المجموع
	المنشآت	اشغال العمومية	
موافق	41 %70	17 %29.3	58 %100
محايد	20 %90	12 %37	32 %100
معارض	9 %90	1 %10.0	10 %100
المجموع	70 %70	30 %30	100 %100

يظهر لنا الجدول رقم(27)، أن نسبة 90% تمثل الطلبة من تخصص منشآت كان اختيارهم محايد ومعارض للتعرف على القيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع الغربي عن طريق استخدامهم للإنترنت فالبعض محايد لهذا الرأي لاعتبارها قيم مقلدة، وبالنسبة للطلبة المعارضين فهم غير راضين عن فكرة إتاحة للطلبة استخدام هاته التقنية لفرصة التعرف على قيم المجتمع الغربي وهذا ما أحدثته الانترنت من انحلال الخلقي.

أما بالنسبة لطلبة تخصص اشغال عمومية فكانت 37% تمثل راي " محايد" في حين نجد نسبة 10% تمثل راي معارض، وهذا راجع لعدم اهتمامهم بقيم مجتمعات الغربية .

بالمقابل نجد 70% من طلبة تخصص منشآت يوافقون فكرة التعرف على القيم الغربية وهذا لاكتساب قيم جديدة ومعرفة ثقافتهم ومعتقداتهم، بينما نسبة 29% من طلبة تخصص أشغال عمومية توافق على ان الانترنت وسيلة تتيح فرصة التعرف على القيم الغربية.

الجدول رقم (28): مدى مساهمة الانترنت في غرس القيم الاجتماعية.

مساهمة الأنترنت في غرس القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة%
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(28) نسبة 61% من أفراد العينة أجابوا بان الانترنت تساهم في غرس قيم اجتماعية مثل الصداقة، والاحترام وغيرها من القيم، وهذا راجع إلي كون الطلبة يودون اكتساب علاقات جديدة لتبادل أفكارهم ومساعدة بعضهم، في حين نجد 39% من المبحوثين الذين أجابوا بان الانترنت لا تساهم في غرس قيم اجتماعية وهذا راجع إلى عدم رغبتهم في اكتساب قيم جديدة من الانترنت فهم يعتقدون أن القيم تكتسب من الأسرة أو الجامعة، هنا نسترجع ما تم التطرق إليه في الجانب النظري تحديداً في نظرية الغرس الثقافي التي تقر بأن غالبية الأفراد نتيجة لتعرضهم لخدمة الإنترنت تبعدهم عن ما يسمى بالتفاعل الاجتماعي، عكس الأفراد الذين يكون تعرضهم للإنترنت اقل.[1]

كشفت دراسة بحثية صادرة عن كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السُّلَّم القيمي للشباب. أن القيم تلعب دوراً هاماً في "تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافه، في إطار معياري صحيح، فهي تمكننا من التنبؤ بسلوك حاملها في المواقف المختلفة، وتمنح حاملها القدرة على التكيف والتوافق الإيجابي، وأداء ما هو مطلوب منه، ليحقق الرضا عن نفسه، من خلال تجاوبه مع الجماعة في عقائدها ومبادئها الصحيحة، وتساعد الإنسان في التحرر من الأنا والذاتية، وتجعله يسلك سلوكا أكثر إيجابية، وتمنحه الإحساس بالأمان، كما تعطيه فرصة التعبير عن نفسه، وتساعده على فهم العالم المحيط به. وتعمل على إصلاحه نفسياً وخلقياً، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب، فهي "أداة لتغيير السلوك"، وهي أداة لتحقيق التنمية الاجتماعية التي تعتبر الفرد هو الوسيلة والغاية، ولا شك بأن المهزومين أخلاقياً عاجزون عن المشاركة في بناء التنمية، وأكثر قابلية للانهيار الثقافي والأخلاقي والوجودي.

[1] منال هلال مزاهر، **نظريات الاتصال**، ص 341.

تستخدم الدراسة التي عمل كرسي الامير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية التابع لجامعة الملك عبد العزيز على إخراجها بالشكل المطلوب، منهج المسح الميداني بطريقة جمع المعلومات عن سلوكيات الأفراد وعلاقتهم بوسائل الإعلام، ويتمثل مجتمع الدراسة في فئة الشباب السعودي، وذلك في المرحلة العمرية من (18- 35) سنة، وهي عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها 600 مفردة، من مدينة جدة، نصفهم من الذكور والنصف الثاني من الإناث.

لاحظت الدراسة تناميا سريعا لأعداد مدمني الإنترنت بين أوساط الشباب السعودي، واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن الاهتزاز القيمي الذي أصاب شبابنا السعودي ناجم عن تعرضهم المكثف للإعلام الإلكتروني، والاستخدام الخاطئ، وعدم وجود الوصاية الوالدية وضعف المناعة الأخلاقية، ما ترك آثاراً سلبية على نفسياتهم وسلوكهم الاجتماعي والأخلاقي [1].

و منه نستنتج أن هناك تطابق بين الدراستين حول مساهمة الانترنت في غرس القيم الاجتماعية و ذلك من خلال تصفح الأشخاص للمواقع التعارفية لاكتسابهم علاقات جديدة تبادلية مع الآخرين ، في المقابل وجدنا في الدراسة السابقة أنّ الإنترنت تساهم في تكوين شخصية الفرد واكتسابه لقيم اجتماعية جديدة هذه الأخيرة أعطته دفعة قوية للتكيف في الوسط الاجتماعي.

1عيد العتيبي. **شبكات «التواصل الاجتماعي» تؤثر على قيم وأخلاق الشباب**.

http://www.alyaum.com/article/4066198

الجدول رقم(29): يبين مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية.

مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية		تكرار		النسبة	
نعم	الاحترام		39		%24
	الصداقة	62	61	%62	%38
لا		38		%38	
المجموع		100		%100	

خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (29) يتضح ان الطلبة الذين أجابوا بان الانترنت تساهم في غرس قيم اجتماعية مثلوا نسبة 61%، بحيث يتوزعون البعض منهم في قيمة الاحترام وهذا بنسبة 24%، ويليها قيمة الصداقة بنسبة 38%، واما الطلبة الذين أجابوا بان الانترنت لا تساهم في غرس قيم اجتماعية قدروا بنسبة 38%.

ومن هنا نستنتج ان الانترنت ساهمت في غرس قيمة اجتماعية، وهذا من خلال الاستخدام المتواصل والمتكرر لمواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيس بوك والتوتير واستخدامهم الدائم للدردشة هي التي ولدت لديهم قيمتي الاحترام والصداقة بينهم.

الجدول رقم (30): جدوا يبن توزيع المبحوثين حسب مساهمة الانترنت في نشر قيمة العمل التطوعي.

مساهمة الانترنت في نشر قيمة العمل	التكرار	النسبة%
نعم	86	%86
لا	14	%14
المجموع	100	%100

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (30) يتضح ان اغلبية العينة اكدوا بان الانترنت تساهم بشكل كبير في نشر قيمة العمل التطوعي وهذا نسبة 86%، وحسب راينا ان العمل التطوعي نشاط اجتماعي ضروري يقوم على تنمية روح التعاون وحب المساعدة وانغماس المتطوعين في شؤون المجتمع، كما يساعدهم في تحقيق التكافل والتكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع، هذه المعايير حققت رواجا كبيرا في المجتمع عن طريق خدمة الانترنت كونها وسيلة حديثة ومصدر اهتمام كل فرد. في حين نجد اقل نسبة قدرت بـ: 14% للذين اجابوا بـ: لا، ومن وجهة نظرنا تكون هذه الفئة غير منفتحة على وسائل التطور التكنولوجي، لا تولي اهتماما كبيرا لها وهذا ما ادى بهم لرفض فكرة خدمة الانترنت تساهم في نشر العمل التطوعي.

الجدول الرقم (31): يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل التطوعي الذي قاموا به.

طبيعة العمل التطوعي	التكرار	النسبة%
ذا جهد بدني	42	%26
فكري	74	%46
مساعدة مالية	45	%28
المجموع	161	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (31) ان أغلبية الأفراد مشاركتهم في العمل التطوعي تعتمد على جهد فكري بالدرجة الأولى بنسبة 48%، تليها نسبة 28% بجهد مادي، وحسب رأينا فان الجهدين بمثابة ركيزة أساسية لقيام اي عمل تطوعي خاصة في التحفيز النشاطات، بينما تشير نسبة 26%من اجمالي المبحوثين الى ان مشاركتهم في العمل التطوعي كانت بدنية. ويمكن تفسير هذا الراي بان هناك جهود اخرى غير الجهد البدني.

دراسة خالد يوسف برقاوي(2008) بعنوان " اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي"- دراسة مطبقة عل عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة)، يقول بان مشاركة المبحوثين في العمل التطوعي هي مشاركة مادية حظيت بالعلى نسبة قدرت بـ: 26.4% في حين يشير 13.8% من اجمالي المبحوثين الى ان مشاركتهم في العمل التطوعي كانت عضوية، بينما يشير 13.4%

من اجمالي مجتمع البحث، الى ان مشاركتهم كانت معنوية ولقد كانت اقل نسبة لنوع المشاركة هي 2.8% للمبحوثين الذين اشاروا الى ان مشاركتهم بقيم كل ما سبق.

اما فيما يتعلق بنوع مشاركة المبحوثين في العمل التطوعي فقد اتضح أن المشاركة المادية حازت أعلى نسبة وقد يرجع السبب في تفوق المشاركة المادية إلى أن الطلاب و الطالبات يعتقدون بان العمل التطوعي هو مساعدة الآخرين ماديا.[1]

يبين الجدول رقم(31) طبيعة العمل التطوعي الذي يقوم به المبحوث إذ يبين لنا عدم التطابق بين كلي الدراستين، حيث تقر الدراسة الأولى أن المشاركة الفكرية هي الأكثر تداولا لدى الطلبة وهذا راجع حسب رأينا إلى الوعي وحب المساعدة واستثمار أوقاتهم بطريقة مفيدة.

أما الدراسة الثانية لخالد يوسف برقاوي، فتثبت أن المشاركة المادية هي الأكثر تداولا وهذا راجع لكون الطلبة يعتقدون بان العمل التطوعي هو مساعدة الآخرين ماديا حيث قدرت بنسبة 26.2% على عكس دراستنا.

الجدول رقم(32): يبين العلاقة بين مدى مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية واكتساب صداقة جديدة في الواقع.

مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية	مساهمة الانترنت في اكتساب صداقة جديدة		المجموع
	نعم	لا	
نعم	54 %88	8 %13	62 %100
لا	28 %74	10 %26	38 %100
المجموع	83 %82	18 %18	100 %100

يتبين من خلال الجدول رقم(32) ان نسبة 88% من المبحوثين أكدوا بان الانترنت تساهم في غرس مختلف القيم الاجتماعية كاكتساب صداقات جديدة عبر أنحاء العالم بمختلف جوانبها سواء كانت سلبية ان ايجابية، في حين نجد 13% من المبحوثين كانت إجابتهم بلا وذلك راجع الى سوء استغلال الوسيلة.

[1] برقاوي خالد يوسف، **اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي**-دراسة مطبقة عل عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة- ، السعودية، 2008، ص 108.

وبالمقابل نجد أن نسبة 74% يوضحون بان الانترنت لا تساهم في نشر القيم الاجتماعية بأنواعها مما يؤدي الى غياب الروابط والتواصل.

أما نسبة 26% فيؤكدون بان الانترنت لا تساهم في غرس قيم اجتماعية ولا حتى اكتساب صداقة جديدة وهذا راجع الى التواصل مزيف هدفه ملئ الفراغ.

الجدول رقم(33): يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام الإنترنت مع علاقة الصداقة بالواقع .

مدة استخدامك للإنترنت	علاقات الصداقة بالواقع		K2	ddl	sig
	نعم	لا			
اقل من ساعة	21	1	1.58	2	0.59
من1 سا الى 3سا	39	0			
اكثر من 3 سا	38	1			
المجموع	98	2			

يتبين لنا من خلال النتائج المتوصل اليها ان قيمة k^2 المحسوبة تساوي 1.58 و k^2المجدولة 0.59 عند درجة الحرية 2 وبمستوى الدلالة 0.05.

وبما ان k^2 المحسوبة اكبر من k^2 المجدولة فأننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول بان مدة الاستخدام لخدمة الانترنت تؤثر على علاقة الصداقة بالواقع.

الجدول رقم (34): يبين العلاقة بين مدى مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية والصداقة عبر الانترنت.

مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية	صداقة عبر* الانترنت		المجموع
	لا	نعم	
نعم	41 %66	21 %34.4	62 %100
لا	10 %74	28 %26	38 %100
المجموع	69 %69.0	31 %31.0	100 %100

*كان هو البديل الاول في اجابة السؤال رقم (34)، والذي تم تفريغه في الجدول رقم(11).

من خلال الجدول رقم(34) نلاحظ ان 74% من افراد العينة تبين بانه لا توجد قيم اجتماعية تغرسها الانترنت كالصداقة، وهذا بهدف المصلحة والابتعاد عن الحقيقة.

في حين نجد ان نسبة 26% من العينة اكدت بان الانترنت لا تغرس قيم اجتماعية جديدة لان التواصل عشوائي خالي من الاهداف، وبينما نجد نفس النسبة تؤكد بان هناك علاقات صداقة عبر الانترنت بهدف تطوير العلاقات.

وبالمقابل نجد66% يعتبرون ان الانترنت تعمل على غرس قيم اجتماعية وهذا بسبب الاحتكاك الثقافي الموجود بين الطرفين، وبنفس النسبة نجد ان المبحوثين يوضحون بان صداقة الانترنت هي صداقة عابرة وعشوائية.

الجدول رقم (35):يبين توزيع المبحوثين حسب متغير اكتساب القيم الجديدة مع القيم الاجتماعية في المجتمع العربي.

اكتساب قيم جديدة	القيم الاجتماعية في المجتمع العربي			المجموع
	موافق	محايد	معارض	
نعم	39 %83	7 %15	1 %21	47 %100
لا	29 %55	18 %34	6 %11	53 %100
المجموع	68 %68	25 %25	7 %7	100 %100

يتبين من خلال الجدول رقم (35) ان نسبة 83% تمثل الجانب الأكبر من أفراد العينة الموافقون على اكتساب قيم اجتماعية من المجتمعات العربية وهذا لاستخدامهم المكثف لوسيلة الانترنت لأنها قيم يتمتع ويقوم بها كل مجتمعات كالاحترام، وتليها نسبة 55% لا يوافقون على القيم الاجتماعية المكتسبة من المجتمعات الغربية وهذا راجع إلى ان كل دولة عربية ترتكز على قيم اجتماعية خاصة بها.

في حين تمثل 34% نسبة المبحوثين الذين كان رايهم محايد لاكتسابهم للقيم الاجتماعية لدى المجتمعات العربية، تليها نسبة 15% من الافراد الذين كانت اجابتهم بلا على اكتسابهم قيم اجتماعية من وسيلة الانترنت، وهذا راجع الا ان هذه

القيم يلتزم بها المجتمع العربي، اما 21% تمثل نسبة المبحوثين المعارضين على القيم الاجتماعية المكتسبة من المجتمعات العربية في حين نجد 11% اجابوا بلا وعلى اكتسابهم قيم اجتماعية وهذا راجع لعدم تناسب هاته القيم مع مجتمعنا.

الجدول رقم (36): يبين العلاقة بين متغير علاقات الصداقة بالواقع ومتغير الحياة الافتراضية لدى الشباب.

انتاج الحياة الافتراضية لدى الشباب	علاقات الصداقة بالواقع		المجموع
	نعم	لا	
نعم	78 %98	20 %20	98 %100
لا	2 %100	0 %0	2 %100
المجموع	80 %80	20 %20	100 %100

يوضح الجدول رقم (36) ان نسبة 100% ممن اجابوا بانه ليس هناك انتاج الحياة الافتراضية لدى الشباب وذلك راجع الى الادمان على الانترنت والتغلغل فيها في حين نجد ان نفس النسبة ممن اجابوا بان هناك علاقة الصداقة بالواقع وذلك لأنه امر حقيقي لابد منه، فنجد نسبة 98 % ممن اجابوا بان هناك انتاج الحياة الافتراضية لدى الشباب ووجود علاقة صداقة بالواقع، وذلك نظرا لاهتمام بقيمة الصداقة وارتباطه بالواقع المعاش.

كما نجد ان نسبة 20% من المبحوثين بانه هناك انتاج للحياة الافتراضية لدى الشباب وذلك من أجل الهروب من الواقع والانغماس في المواقع الاخرى، بينما نجد 0% وهي نسبة معدومة تؤكد على عدم وجود إنتاج للحياة الافتراضية لدى الشباب وعلاقة الصداقة بالواقع وذلك بسبب الانعزال عن الواقع تماما.

الجدول رقم (37): يبين توزيع المبحوثين حسب التعرف علي القيم الاجتماعية لدى المجتمع الغربي مع مساهمة الانترنت في نشر قيمة العمل التطوعي.

تساهم الانترنت ف نشر قيمة العمل التطوعي	الانترنت تتيح لك فرصة التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع الغربي			المجموع
	موافق	محايد	معارض	
نعم	53 %62	26 %30	7 %8	86 %100
لا	5 %36	6 %42	3 %21	14 %100
المجموع	58 %58	32 %32	10 %10	100 %100

يوضح الجدول رقم (37) ان53% تمثل الطلبة الذين اجابوا ب موافق على ان الانترنت وسيلة تتيح لهم فرصة التعرف على قيم اجتماعية للمجتمع الغربي والتي تساهم في العمل التطوعي وهذا راجع لاعتبار هذه القيمة عنصر في تفعيل العمل الخيري ،اما 36%من افراد العينة اجابوا بان الانترنت لا تساهم في نشر العمل التطوعي في حين اصروا على انها تتيح في اكتساب قيم المجتمعات الغربية و ذلا للتعرف على مختلف الثقافات و المعتقدات ،بالمقابل نجد 42%اجابوا ب لا و 30%محايدين على ان الانترنت وسيلة تحفيزية للتعرف على القيم الغربية كالعمل التطوعي ،بينما نجد 21%معارضين على فكرة ان الانترنت تكسبهم قيم اجتماعية تقوم عليها المجتمعات الغربية وهذا بسبب وجود قيم لا تتناسب مع مجتمعنا ،في حين نجد انهم لا يعتبرون الانترنت عنصر هام في نشر العمل التطوعي وهذا لأنها تقتصر على الارادة الداخلية و يساهم في ازدهار المجتمع ،كما نجد 8%من افراد العينة اجابوا ب نعم وسيلة الانترنت تسهم في نشر العمل التطوعي و الذي يعد نشاط انساني يعزز قيم المجتمع الغربي.

الجدول رقم (38): يبين العلاقة بين مدى الالتزام بالسلوكيات مع متغير السلوك.

التزام بسلوكيات معينة	يقتصر هذا السلوك على:		المجموع
	افراد معينين	الجميع دون استثناء	
نعم	32 %43	42 %57	74 %100
لا	8 %31	18 %69	26 %100
المجموع	40 %40	60 %60	100 %100

يمثل الجدول رقم (38) ان الجميع دون استثناء كانت اجابتهم بلا مثلت بنسبة 69%لالتزام بسلوكيات معينة في التعامل مع الغير وهذا راجع الى ان معظم الطلبة لهم الحرية في طبيعة التعامل، و الذين اجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ: 57% لانهم مجبرون على التمسك بقيم المجتمع الذي يمثله، في المقابل الافراد المعنيين كانت اجاباتهم بنعم تتمحور حول نسبة 43% وهذا لاعتبارهم اكثر اندماجا و ارتباطا، والذين اجابوا بلا قدرت نسبتهم بـ: 31% وذلك لعدم وجود حدود بين الاصدقاء.

الجدول رقم (39): يبن توزيع المبحوثين حسب صفة الاستخدام مع علاقة الالتزام بالسلوكيات للتعامل مع الاخر.

صفة الاستخدام	التزام بسلوكيات		K2	ddl	sig
	نعم	لا			
مستمرة	30	6	2.54	1	0.11
منقطعة	44	20			
المجموع	74	26			

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (39) ان قيمة k^2 المحسوبة تساوي 2.54 و k^2المجدولة تساوي0.11 عند درجة الحرية 1 وبمستوى الدلالة 0.05.
ومنه k^2 المجدولة اقل من k^2المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية تساوي 1 فإننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول بان هناك علاقة بين صفة الاستخدام و الالتزام بسلوكيات عند التعامل مع الاخر.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

أ/ مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

"تختلف عادات استخدام طلبة كلية العلوم التطبيقية للانترنت حسب اختلاف خصائصهم الديموغرافية".

توصلنا من خلال الدراسة الميدانية وبعد التحليل واستنادا على المعطيات أن المبحوثين في كلية العلوم التطبيقية حينما سئلوا عن الفترة المفضلة في استخدام الانترنت، كانت الإجابة المتحصل عليها بنسبة 48% أن يفضلون فترة الليل وهذا ما يوضحه الجدول رقم (05) الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الفترة المفضلة للاستخدام الانترنت ظن وأجابوا في سؤال آخر أن مدة استخدامهم للإنترنت يتراوح من ساعة إلى أكثر من 3 ساعات بنسبة 39% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09) الذي يوزع توزيع المبحوثين حسب متغير مدة الاستخدام، وهذا لا يتوافق مع الدراسة التي أجراها الباحثان القشعان والكندري سنة (2001) الذي توصل في الأخير إلى أن مدة استخدام الشباب للانترنت في أيام العطل من ساعة إلى 3 ساعات.

ومن خلال الجدول رقم (10) الذي يبين توزيع المبحوثين حسب مكان المفضل للاستخدام الانترنت يتضح لنا أن نسبة 81% للأفراد العينة يفضلون المنزل وهذا يختلف مع دراسة الباحثان ليري وحاجي الذي توصل من خلال نتائج دراستهم أن مقاهي الانترنت هي المكان المفضل في استخدام الانترنت، في حين يستخدم أفراد العينة الانترنت بصفة منقطعة وهذا بنسبة 64% حسب متغير صفة الاستخدام وهذا لا يتوافق مع دراسة النجران الذي تطرق في دراسته إلى أغراض الاستخدام وتحديد الفئات.

وعلى ضوء هذه النتائج نؤكد صحة فرضيتنا التي تقول: أن استخدام طلبة كلية العلوم التطبيقية للانترنت يختلف حسب اختلاف خصائصهم الديموغرافية.

ب- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

" تساهم الانترنت في تشكيل القيم الاجتماعية عن طريق المحتوى الذي تبثه في مختلف المواقع الالكترونية".

توصلنا من خلال الدراسة الميدانية وبعد التحليل واستنادا إلى معطيات الجداول اتضح لنا أن المبحوثين المقيمين بالحضر أكدوا بان الوقت يناسبهم وذلك بنسبة 80 % المبينة في الجدول رقم (07) الذي تضمن العلاقة بين مكان الإقامة مع الوقت المناسب لاستخدام الانترنت، في المقابل ذلك نجد 86% من الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة و المقيمين بالريف لا يستخدمون الانترنت بسبب سرعة التدفق كما هو مبين في الجدول رقم (08) الذي يبين العلاقة بين مكان الإقامة وسرعة التدفق للإنترنت.

ومن خلال التحليل للجدول رقم (16) تبين أن نسبة 60% من المبحوثين أن استخدام المكثف للانترنت على المواقع التواصلية يؤدي بالشباب إلى اكتساب قيم اجتماعية، كما أن نسبة 68%من المبحوثين تؤكد أن الدردشة هي السبب الأول في استخدام الانترنت وهذا ما يوضحه الجدول رقم (20) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدام الانترنت.

في حين ذكر " محمد الخلفي" أن 91.7% لديهم رغبة في استخدام الانترنت حيث تعددت أسباب الاستخدام، كما يؤكد الجدول رقم (24) الذي يبين توزيع المبحوثين حسب إتاحة خدمة الانترنت فرصة للتعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي ومنه فان 68% من أفراد العينة هم موافقون على هذا التعرف، وأما نسبة 58% تمثل أفراد العينة الموافقون أن الانترنت تتيح فرصة للتعرف على قيم المجتمع العربي وهذا ما بينه الجدول رقم (26).

إن أغلب هذه النتائج، تثبت أن التواصل والدردشة واستخدام الموقع التواصلية والترفيهية، من شأنها أن تساهم في غرس وتعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة محل الدراسة.

وعلى ضوء هذه النتائج يمكن أن نعتبر أن الفرضية القائلة: " تساهم الانترنت في تشكيل القيم الاجتماعية عن طريق المحتوى الذي تبثه في مختلف المواقع الالكترونية"، قد تحققت جزئيا، كون أن القيم التي قمنا بدراستها موجودة من قبل لدى المبحوثين، والانترنت قامت بتعزيزها، أو تغيير مصدرها (مجتمع غربي، مجتمع عربي، مجتمع جزائري).

جـ مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

" إهدار القيم الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الجزائري هو من أكثر الآثار السلبية التي يحدثها استخدام الانترنت".

تكشف لنا معطيات الدراسة مجموعة من النتائج تمثلت في نسبة 62% يؤكدون أن الانترنت تساهم في غرس القيم الاجتماعية وهذا ما بينه الجدولان رقم (28) ورقم (29)، الذي يوضح مدى مساهمة الانترنت في غرس القيم الاجتماعية، ويوضح الجدول رقم (24) إتاحة خدمة الانترنت فرصة التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي، والجدول (35) مدى قدرة الانترنت على اكتساب الطلبة القيم الجديدة الخاصة بالمجتمع العربي. وعن قيم المجتمع الغربي فنجد أن الجدول رقم (26) يبين مدى إتاحة الانترنت فرصة للطلبة من أجل التعرف على قيم تخص المجتمع الغرب.

وتتوافق نتائج دراستنا هذه مع ما تؤكده دراسة " نايف عبد العزيز" حول أن الانترنت تساهم في تشكيل شخصية الفرد واكتسابه لقيم اجتماعية جديدة.

وفي دراستنا ركزنا على قيمة الصداقة، حيث يبين الجدول رقم (32) مدى مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية واكتساب صداقة جديدة في الواقع، والجدول رقم (34) الذي يبين العلاقة بين مدى مساهمة الانترنت في غرس قيم اجتماعية والصداقة عبر الانترنت، حيث يؤكد المبحوثين بان الانترنت تساهم في غرس قيم اجتماعية خاصة الصداقة عبر الانترنت بنسبة 34%.

كما أكدنا على قيمة العمل التطوعي، أين يؤكد 86% من أفراد العينة أن الانترنت تساهم في نشر هذه القيم وهذا ما توضحه الجداول رقم (31) ورقم (32) ورقم (37).

أما الجدول رقم (38) يبين العلاقة بين مدى الالتزام بالسلوكيات مع متغير السلوك والجدول رقم (39) يبن توزيع المبحوثين حسب صفة الاستخدام مع علاقة الالتزام بالسلوكيات للتعامل مع الآخر فيؤكدان قدرة الانترنت على التأثير في سلوك الطلبة المستخدمين لها.

ومن خلال الإحصائيات الجدول رقم (33) الذي يظهر لنا توزيع المبحوثين حسب مدة الاستخدام الانترنت مع علاقة الصداقة بالواقع حيث نجد في الاختبار k^2 نجد القيمة المحسوبة تساوي 1.85 و القيمة المجدولة 0.59 بدرجة حرية 2 وعند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لدينا القيمة المحسوبة اكبر من القيمة المجدولة وهنا نقبل الفريضة البديلة التي تقول أن مدة الاستخدام الانترنت تؤثر على علاقة الصداقة في الواقع.

وعليه يمكن أن نعتبر أن الفرضية تحققت جزئيا، كون الانترنت قامت بالتأثير على قيمة الصداقة في الواقع، حيث أدت إلى استبدالها في بعض الأحيان بالصداقة الافتراضية، لكن لم تقم بإزالتها إهدارها نهائيا.

مناقشة بالفرضية العامة للدراسة:

"تؤثر الانترنت تأثيرا سلبيا على القيم الاجتماعية للطلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون تيارت".

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج، وبعد التأكد من صحة الفرضيات الجزئية للدراسة، يتضح لنا أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت جزئيا، وقد تماشت وما جاء في

نظرية الغرس الثقافي، التي تقول أن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك المتلقين. كما أن النظرية تقول أن لوسائل الإعلام القدرة على تكوين الأنماط الثقافية، من خلال العرض الانتقائي والاختياري لمسائل والتركيز عليها، وخلق انطباعات معينة لدى المتلقين، يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة[1]

وهذا ما لمسناه في البيانات التي أكدت تأثر سلوك الطلبة المبحوثين الخاص بالتعامل مع من يتواصلون معهم عبر الانترنت. وقد استطاعت الانترنت أن تخلق أنماط ثقافية من خلال الموقع التواصلية والتثقيفية والترفيهية التي يتباين عدد الطلبة المفضلين لها، تبعا للدوافع التي أدت بهم لاستخدامها.

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة لدراستنا وذات علاقة مباشرة بها، حيث تشترك معها في المتغيرات الأساسية وهي: القيم الاجتماعية، الانترنت والشباب وبالرغم من اتفاقها نقاط، فإنها تختلف معها في نقاط وزوايا أخرى ويمكن تلخيص أهم نقاط الاتفاق فيما يلي:

تشترك جل الدراسات السابقة مع دراستنا في اهتمامها بموضوع الانترنت والقيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي او الشباب بصفة عامة كما انها جاءت متشابهة في مجملها حول تأثير استخدام الانترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب، وهذا ما يتفق مع دراسة " بورحلة سليمان" حول اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، وهع دراسة " فلة قيدوم" حول اثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية، واتفقت

[1] منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص ص 340-342.

دراستنا مع دراسة " مخلوف بومدين" حول اثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط على القيم الاجتماعية لدى الشباب.

تظهر اوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي يتم عرضها في نقاط وزوايا عدة هي:

- اختلافها من ناحية عنوان الدراسة، فعنوان دراستنا يتمحور حول " الانترنت والقيم الاجتماعية لدى الشباب"
- اما دراسات السابقة تناولت: دراسة الهام بنت فريج بن سعيد العوضي "اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية.
- دراسة: حلمي خضر ساري " تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية.
- دراسة السعيد بومعيزة" اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب".
- كما تختلف هذ الدراسات مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم والمجال المكاني، وكذا المداخل النظرية التي تم من خلالها التطرق للموضوع.

خلاصة:

من خلال عرض ومناقشة وتحليل النتائج توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر من بينها :

* طبيعة التخصص كان لها أثر قوي في عادات الاستخدام لدى الطلبة.
* مكان الإقامة يؤثر على الوقت من حيث سرعة التدفق.
* مدة الاستخدام للانترنت تفوق 03 ساعات يوميا.
* صفة الاستخدام عند اغلب المبحوثين كانت منقطعة.
* أهم سبب اختيار يدفع بالطلبة لتفضيل موقع دون غيره هو الوقت المناسب.
* أهم دافع لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية كان التعليم و التثقيف.
* تؤثر مدة الاستخدام على علاقة الصداقة بالواقع.
* تساهم الانترنت في اكتساب علاقات الصداقة بالعالم الافتراضي.
* تساهم الانترنت في غرس و تعزيز قيمة العمل التطوعي.
* تساهم الانترنت في غرس قيم في المجتمع الغربي.
* تساهم الانترنت في غرس قيم في المجتمع العربي.
* تستطيع الأنترنت أن تخلق حياة افتراضية لدى الطلبة المستخدمين.

تماشت هذه النتائج مع الأهداف التي انطلقنا منها في إجراء هذه الدراسة حيث قمنا بالتعرف على طبيعة استخدام المبحوثين للأنترنت ، كما حددنا الدور الذي تلعبه الانترنت في غرس وتعزيز القيم الخاصة بمجتمعاتنا و المجتمع العربي و المجتمع الغربي، كما حددنا أهم الآثار الناجمة عن هذا الاستخدام الخاصة بقيمة الصداقة في الواقع المعاش .

خاتمة

خاتمة:

يعتبر الاتصال من اهم المواضيع المطروحة للنقاش خاصة المواضيع المتعلقة بوسائله، التي أصبحت جزء لا يتجزأ منه، خاصة الانترنت اتلي اجتاحت الحياة الاجتماعية والخاصة لأفراد المجتمع، خاصة الشباب، كونهم الفئة الأكثر استخداما للأنترنت وتعاملا مع مواقع التواصل الاجتماعي، التي ساهمت في التقارب العالمي، وهذا يسمح بتبادل والتعرف على الثقافات العالمية، وعليه فان لكل ثقافة قيم خاصة بها تفرض على افرادها نمط التعامل والسير في الحياة الاجتماعية.

فالقيم الاجتماعية تعد سلوكيات التي يقيمها المجتمع ويلتزم بها الافراد، غير انه ومن خلال تعامل الفرد بالأنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، فإنها تأثر عليه وتكسبه قيم وسلوكيات جديد

وعلى سبيل أهمية كل من الانترنت والقيم الاجتماعية، تم تحديد موضوع الدراسة الذي اندرج تحت عنوان "الانترنت والقيم الاجتماعية لدى الشباب".

فقد تطرقنا في هذه الدراسة الى عدد من الفصول التي تضمنت تقديم الدراسة، الإجراءات المنهجية، عرض تحليل ومناقشة النتائج

وفيما يخص الجانب الميداني كان انطلاقا من عدة خطوات المتمثلة في بناء الاستمارة وتحكيمها، والنزول بها الميدان وتوزيعها على طلبة كلية العلوم التطبيقية، وبعد استرجاعها وجمعها، وأخذ إجابات المبحوثين وتحليلها ومناقشته توصلنا الى جملة من النتائج توحي بتأثير القيم الاجتماعية على الشباب بالسلب والايجاب، كونها قامت بغرس وتعزيز قيم المجتمع الجزائري والمجتمع العربي وكذلك قامت بغرس قيم المجتمع الغربي.

هذا الأثر لم يصل الى مستوى اهدار القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري وإنما أثر عليه.

وحتى يتسنى التوسع أكثر في موضوع الانترنت والقيم الاجتماعية لدى الشباب حيث يتم تناوله من جوانب أخرى ومن زوايا لم نتطرق لها نحن في دراستنا بفتح مجال البحث للطلبة والباحثين للقيام بذلك مستقبلا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القواميس:

1. ياسر يوسف عبد أمعطي، تريس لنشر :**القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات**، ط1،القاهرة، دار الكتاب الحديث ،2009.

الكتب:

1. ابراهيم بعزيز: **الصحافة الالكترونية(التطبيقات الاعلامية الحديثة)**،القاهرة، دار الكتاب الحديث،ط1 ،2011.

2. جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرق الاحصائية)**، ط1،الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002.

3. خالد احمد فرحان المشهداني ،رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي: **مناهج البحث العلمي**، د.ط، عمان، دار الايتام للنشر والتوزيع، 2013.

4. رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.

5. السعيد مبروك خطاب: **الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات**، ط1، الاردن، دار الورق للنشر والتوزيع

6. صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي**، د.ط، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع،2003..

7. طوني بينيت و آخرون: ترجمة: سعيد الغانمي، **مفاتيح اصطلاحية جديدة (معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع)** ، ط1، لبنان، مركز دراسات الوحدةالعربية ، 2010.

8. عبد الرزاق محمد الدليمي: **الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، الاردن، دار وائل للطباعة والنشر ،ط 1 ،2011.

9. عبد المنصف حسن رشوان: **ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم** ،د.ط، د.ب.ن، مكتب الجامعي الحديث، .

10.غالب عوض النوايسة: **الانترنت والبريد الالكتروني (الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية)**، ط1،الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع ،2011.

11.محمد الفاتح حمدي: **ازمة القيم و مشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2017،ص73.

12.محمد سيد محمد: **وسائل الاعلام (من المنادي الى الانترنت)**،القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر،ط1 ،2009.

13.محمد صاحب سلطان: **وسائل الاعلام والاتصال(دراسة في النشأة والتطور)**، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1 ،2012.
14.منال هلال المزاهرة: **نظريات الاتصال**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
15.مؤيد احمد عبد الرحمان: **تقنية المعلومات**،ط1،الاردن، دار دجلة للنشر و التوزيع ، 2014.عبد الوحمان عزي، **الأنترنت و الشباب (بعض الافتراضات القيمية)**،جامعة الامارات، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال
16.عبد الوحمان عزي، **الأنترنت و الشباب (بعض الافتراضات القيمية)**،جامعة الامارات، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال

كتب أجنبية:

souilahannas : **Implication et effets de l'introduction d'internet en 1'année de licence de français au centreuniversitaire de souk ahras,p40.**

المذكرات:

1. بدراوي سفيان: **ثقافة المقاولة لدى الشاب الجزائري المقاول**، دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية،2015/2014.
2. جيطاني مديحة: **استخدامات الشباب الجامعي للموقع الاسلامي دراسة في العادات والانماط والاتجاهات** ، مذكرة ماجستير، قسم الدعوة والاعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة،2010.
3. دينا جمال المصري: **أثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا لطلبةالصف الرباع الاساسي** في محافظة غزة ،
4. دينا جمال المصري: **اثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبةالصف الرابع الاساسي،** قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج واساليب التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية،غزة،2010.
5. السعيد بومعيزة: **أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب**، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2006/2005.

6. سعيد علي الحسينة: **دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة**،(دراسة مسحية وصفية على طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ونزلاء اصلاحية الحائر)،مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الامنية، قسم علم الاجتماع، 1426هـ.
7. مخلوف بومدين:**اثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسطالحضري** (دراسة ميدانية ببعض نوادي الانترنت بمدينة مسيلة)،مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، تخصص علم الاجتماع الحضري، 2010/2009.

المجلات:

1. حورية بدرة: **الحوار الاسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة تلاميذ الثانوية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي، وهران، العدد التاسع، ديسمبر 2012.
2. صونيةبراهمية: **التغير القيمى قراءة فى أبعاد المفهوم**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 08، ماي2009

المواقع الالكترونية:

1. استخدام –الانترنت-عالميا تاريخ النشر: 27/اكتوبر/2016، تاريخ المعاينة:20/ديسمبر/2016 على الساعة:12:45

.2

2009

http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=149839

10- تأثيرات الانترنت على التحركات والقيم الاجتماعية.

11- عيد العتيبي. شبكات «التواصل الاجتماعي» تؤثر على قيم وأخلاق الشباب.

12- برقاوي خالد يوسف، اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي - دراسة مطبقة عل عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة- ، السعودية، 2008، ص 108.

6- مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين مقدمة إلى ندوة مستجدات الفكر الإسلامي التاسعة: تحت عنوان الإعلام القيمي بين الفكر والتجربة/faculty.mu.edu.sa

[1]7- صابر أحمد المنياوى، الاثار السلبية لإستخدام الانترنت على الشباب الجامعى ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها. تاريخ النشر: 18ديسمبر 2011

8- الإنترنت" ومخاطرها على الشباب

9- رباب رأفت محمد الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية،2013

Erc: http%3A//www.statimes.com/ft%3D31215405

http://dalya6848.blogspot.com/2014/04/3.html

http://lebanese-news.com/index.php/explore/extenstions/item/2640-2015-09-01-19-37-45

3. 31/juillet206http://mawdoo3.com

http://www.alyaum.com/article/4066198

4. http://www.startimes.com/f.aspx?mode:feprint:et:312154

05

5. .http://www3unesco.org

https://saber4eg.blogspot.com/2013/02/blog-post_6285.html

htttp://ar.wikipedia.irg/wiki/

6. www.echourouk online.com/arb/articles/164875/htm.
تاريخ المعاينة 2017/01/28، على الساعة 15:00.

الساعة: 09: 19 اليوم: 03/17/ 2015م.

7- chi-square-/http://educad.me/124/

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

جامعة ابن خلدون - تيارت -

التخصص : علم إجتماع الإتصال

الإنترنت و القيم الإجتماعية لدى الشباب

دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التطبيقية – تيارت -

السلام عليكم و بعد :

نحن طالبتان في السنة الثانية ماستر قسم العلوم الإجتماعية تخصص علم إجتماع الإتصال بصدد التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان : " الإنترنت و القيم الإجتماعية لدى الشباب " لذا أحرجوا من سيادتكم ملء هذه الإستمارة بصفة موضوعية

و أعدكم بسرية هذه المعلومات .

و في الأخير تقبلوا منّي فائق الإحترام و التقدير. .

اعداد الطالبات: إشراف الأستــاذ:

حليل ميرة بن مفتاح خيرة

بومدين نورية .

السنـــة الدراسيـــة

2017/2016

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية :

1- الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

2- السن: .....

3- المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐

4- التخصص .....

5- مكان الاقامة:

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

المحور الثاني: استخدام الانترنت لدى الشباب:

6- ماهي الفترة المفضلة لديك في استخدام الانترنت؟

الصباح ☐ الظهيرة ☐ المساء ☐ الليل ☐

7- ماهي اسباب تفضيلك لهذه الفترة؟

الوقت يناسبك ☐ اسعار الخدمة ☐

سرعة التدفق ☐ اخرى ☐

تذكر.....

8- ماهي مدة استخدامك للأنترنت في اليوم؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة الى 3 ساعات ☐

اكثر من 3 ساعات ☐

9- ما هو المكان المفضل لديك الذي تستخدم فيه الانترنت؟

المنزل ☐ الجامعة ☐

مقاهي الانترنت ☐ اخرى ☐

تذكر.....

10- كيف تكون صفة استخدامك للأنترنت؟

مستمرة ☐ منقطعة ☐

11- هل يرجع تفضيلك للأنترنت الى:

وسيلة حديثة ☐ ☐

سريعة التواصل

توفر الجهد والوقت ☐ اخرى ☐

تذكر.....

12- ماهي المواقع المفضلة لديك لاستخدام الانترنت؟

تواصلية ☐ تثقيفية ☐

ترفيهية ☐ مواقع ☐

تذكر.....

13- ما هو سبب استخدامك للأنترنت؟

البحث العلمي ☐ الدردشة ☐

اسباب اخرى ☐

تذكر.....

14- هل تلجا لاستخدام الانترنت من اجل:

التسلية والترفيه ☐ تمضية الوقت ☐

التعليم والتثقيف ☐ الهروب من الواقع ☐

15- هل ترى ان الانترنت انتجت ما يسمى بالحياة الافتراضية للشباب؟

نعم ☐ لا ☐

وضح ذلك.....

16- هل توافق بان استخدام الانترنت يتيح لك فرصة التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي؟

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

اذكر البعض منها.....

.....

17- هل توافق بان استخدام الانترنت يتيح لك فرصة التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع الغربي؟

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

اذكر البعض

منها.....

.....

المحور الثالث: القيم الاجتماعية لدى الشباب:

18- هل تلتزم بسلوكيات معينة خلال تعاملك مع الاخر؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ما هي هذه السلوكيات.....

.....

19- هل الالتزام بهذه السلوكيات يقتصر على؟

افراد معينين ☐ الجميع دون استثناء ☐

- اذا كانت اجابتك بأفراد معينين: فمن هم هؤلاء الافراد؟

.....

.....

20- ماهي القيم التي اكتسبتها من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية؟

.....

21- هل تساهم الانترنت في غرس قيم اجتماعية ؟

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت اجابت "بنعم" فماهي هذه القيم؟

.....

.....

22- كيف تساهم الانترنت في غرسها؟

.....

23- عل الاستخدام المكثف للأنترنت يؤدي بالشباب الى اكتساب قيم اجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت اجابتك "بنعم" كيف ذلك.....

.....

24- هل لديك علاقات صداقة بالواقع؟

نعم ☐ لا ☐

25- مع من هذه الصداقة؟

ذكور ☐ اناث ☐ ذكور/اناث ☐

26- هل الانترنت ساهمت بدورها في اعطائك فرصة لاكتسابك صداقة جديدة؟

نعم ☐ لا ☐

27- ما رايك في هذه الصداقة ؟

.....

.....

28- كيف تسمى الصداقة التي كونتها من الانترنت؟

.....

.....

29- اي نوع من الصداقة تفضل؟

الصداقة عبر الانترنت ☐ الصداقة عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية ☐

صداقة مع الجيران ☐ اخرى ☐

تذكر.....

30- هل للأنترنت دور في انعزالك عن اصدقائك في الواقع؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل ساهمت الانترنت في الحث على العمل التطوعي؟

نعم ☐ لا ☐

32- ما طبيعة العمل التطوعي الذي قمت به؟

ذا جهد بدني ☐ فكري ☐

مساعدة مالية ☐ اخرى ☐

تذكر.....

.....

33- هل يعطي العمل التطوعي فرصة اندماج الشباب مع المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐

34- هل تساهم الانترنت في نشر قيمة العمل التطوعي؟

نعم ☐ لا ☐

35- هل توافق على ان الانترنت تؤثر سلبا على القيم الاجتماعية لدى الشباب؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك "بنعم" كيف ذلك.....

.....

36- وما رايك في هذه القيمة (العمل التطوعي)؟

.....

.....